جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
كلية الدراسات العليا

إتجاهات العاملين بكلية الطب البيطري بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا نحو خدمات الإرشاد الزواجي وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية

Attitudes of Employees at the Faculty of Veterinary Medicine in Sudan University of Science and Technology towards Marital Counseling Services and its relationship to some Demographic Variables

بحث تكميلي مقدم لنيل درجة الماجستير في (الإرشاد النفسي والتربوي)

إعداد الطالبة :
ندى صديق محمد عبد الله

إشـراف الدكتور :
عبدالرازق عبدالله البوني

1442هـ – 2020م

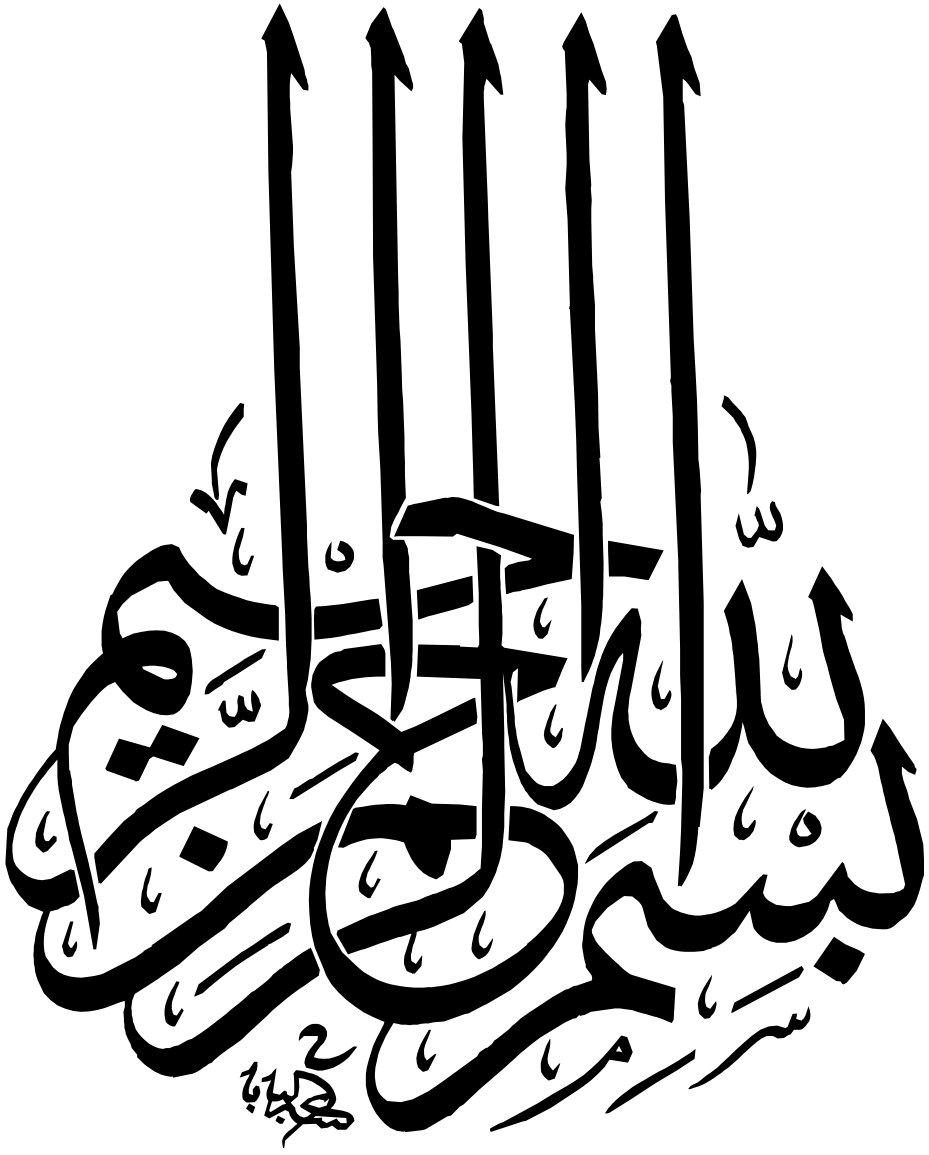
بسم الله الرحمن الرحيم

الإستهلال

قال تعالي:

(وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِّتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ)

صدق الله العظيم

سورة الروم الآية (21)

الإهــداء

الي

والدي الذي ضحى من اجل هذا والبلد

عميد شهيد / صديق محمد عبد الله

الي

الوالده العزيزه متعها الله بالصحة والعافية

أمنه عثمان موسي

الي

زوجي ورفيق عمري

عاصم النور عبد الله احمد

الي

ابنائي الاعزاء حفظهم الله – محمد عاصم والمعزلدين الله

الي

أخواني / عماد الدين وابوطالب وبشار

الي

أخواتي

هويدا وابنائها وحنان وأبنائها

اهلي وعشيرتي واساتذتي

الشكر والعرفان

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات .واصلي وأسلم على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

أيام مضت من عمري بدأتها بفكره وه أنا اليوم أقطف ثمار جهدي وسهري خلال مسيرة اعوام كان هدفي فيها واضحا وكنت أسعى في كل يوم لتحقيقه حتى وصلت اليه

فالشكر لله أولا وأخيرا على ان وفقني على ذلك

ثم أجزل الشكر والتقدير لجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا التي أتاحت لي فرصه الدراسات العليا.

كما أشكر **الدكتور/عبد الرازق عبد الله البوني** الذي تفضل مشكورا بالاشراف على هذه الرسالة ومابذله من جهد في المتابعه والتوجيه والارشاد مما كان له الاثر الايجابي في إثراء وانجاح البحث

والشكر موصول الي كل من قدم لي نصحا أو رايا أو جهدا ساعد في انجاح هذا البحث.

المستخلص

هدف هذا البحث الي التعرف على اتجاهات العاملين بكلية الطب البيطري جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا نحو خدمات الإرشاد الزواجي وعلاقة تلك الإتجاهات ببعض المتغيرات الديمغرافية ، كما تهدف الدراسة ايضاً الي التعرف علي الفروق في اتجاهات افراد العينة نحو خدمات الارشاد الزواجي تبعاً للمتغيرات الديمغرافية المتمثلة في (النوع – العمر – سنوات الخبرة – الدرجة الوظيفية)، وقد اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي كما قامت بتصميم استبيان لمعرفة اتجاهات العاملين نحو خدمات الارشاد الزواجي، وتم تطبيق الاداة في عينة بلغ حجمها (150) وتم تحليل البيانات بواسطة برنامج الحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss) وذلك بإستخدام كل من الانحراف المعياري إختبار (T) معامل الارتباط من بيرسون وسبيدمان والوسط الحسابي، توصلت الباحثة الي النتائج التالية :

تتسم اتجاهات العاملين بكلية الطب البيطري نحو خدمات الارشاد الزواجي بالاجابية ، لا توجد فروق ذات دلاله احصائية في اتجاهات العاملين بكلية الطب البيطري نحو خدمات الارشاد الزواجي تبعاً لمتغيرات النوع ، لا توجد فروق ذات دلاله احصائية في اتجاهات العاملين بكلية الطب البيطري نحو خدمات الارشاد الزواجي تبعاً لمتغير العمر ، توجد فروق ذات دلاله احصائية في اتجاهات العاملين بكلية الطب البيطري نحو خدمات الارشاد الزواجي تبعاً لمتغير الدرجة الوظيفية، توجد فروق ذات دلاله احصائية في اتجاهات العاملين بكلية الطب البيطري نحو خدمات الارشاد الزواجي تبعاً لمتغير سنوات الخبرة .

وبناءً على النتائج التى تم التوصل اليها قدمت الباحثة عدداً من التوصيات والمقترحات أهمها :اقامة دورات تدربية للشباب المتزوجين و المقبلين على الزواج في الإرشاد الزواجي وأهميته .

ABSTRACT

The aim of this study is to identify the attitudes of the staff at the Faculty of Veterinary Medicine, University of Sudan of science and tehnology towards marital counseling services in a sample of workers and their relationship with some demographic variables. The study also aims to identify the differences in the attitudes of the sample members towards marital counseling services, according to the demographic variables the researcher applied the analytical descriptive method and designed a questionnaire to find out the attitudes of the workers towards the counseling services. The sample was applied to (150) and the data was analyzed by the Statistical Packages for Social Sciences SPSS Using statistical methods such as the standard deviation, (T) Test correlation coefficient of the mean, the researcher reached the following results:

The attitudes of the staff of the Faculty of Veterinary Medicine towards the counseling services are not positive. There are no statistically significant differences in the attitudes of the employees of the Faculty of Veterinary Medicine toward the martial counsultiy services according to the gender variables. There are no significant differences in the attitudes of the employees of the Faculty of Veterinary Medicine towards the martial counsultiy services according to the age variable There are differences of statistical significance in the attitudes of the employees of the Faculty of Veterinary Medicine towards the martial counsultiy services according to the variable of the functional grade. There are differences of statistical significance in the attitudes of the employees of the Faculty of Veterinary Medicine towards the martial counsultiy services according to the variable Years of Experience.

Based on the results reached, the researcher presented a number of recommendations and proposals, the most important of which are: presenting training courses for married and intending youth in marital counseling and its importance.

قائمة الموضوعات

الموضوع	الصفحة
البسملة	أ
الإستهلال	ب
الاهداء	ج
الشكر والعرفان	د
مستخلص البحث	هـ
ABSTRACT	و
فهرس الموضوعات	ز
فهرس الجداول	ي
فهرس الأشكال	ك
الفصل الأول	
مقدمة البحث	1
مشكلة البحث	2
اهمية البحث	2
اهداف البحث	3
فروض البحث	3
حدود البحث	4
مصطلحات البحث	4
الفصل الثاني **الإطار النظري والدراسات السابقة**	
المبحث الاول : الإتجاهات	6
الاتجاهات	6
مفهوم الاتجاهات	7
نشأة الاتجاهات	7
تعريف الاتجاهات	8
أهمية الاتجاهات	8
طبيعة الاتجاهات	9

وظائف الاتجاهات	8
خصائص الاتجاهات	11
تكوين الاتجاهات ونموها	12
تعديل الاتجاهات	14
أنواع الاتجاهات	15
مكونات الاتجاهات	15
قياس الاتجاهات	16
المبحث الثاني : الإرشاد الزواجي	
تعريف الإرشاد الزواجي	16
أهمية الإرشاد الزواجي	17
أهداف الإرشاد الزواجي	17
مبادئ الإرشاد الزواجي	18
مشكلات الزواج	19
خدمات الإرشاد الزواجي	22
الاختيار الزواجي	23
ملامح الإرشاد الزواجي	24
فنيات الارشاد الزاوجي	25
نظريات الإرشاد الزواجي	25
نظريات الاختيار للزواج	26
المبحث الثالث : الدراسات السابقة	27
الفصل الثالث **اجراء الدراسة الميدانية**	
تمهيد	39
مجتمع البحث	39
عينة البحث	39
منهج البحث	43
وصف العينة	44
أداة البحث	45

صدق وثبات أداة الدراسة	38
الفصل الرابع **عرض وتحليل ومناقشة النتائج**	
عرض نتيجة الفرضية الاولي	46
مناقشة نتيجة الفرضية الاولى	46
عرض نتيجة الفرضية الثانية	47
مناقشة نتيجة الفرضية الثانية	47
عرض نتيجة الفرضية الثالثة	48
مناقشة نتيجة الفرضية الثالثة	49
عرض نتيجة الفرضية الرابعة	49
مناقشة نتيجة الفرضية الرابعة	50
عرض نتيجة الفرضية الخامسة	50
مناقشة نتيجة الفرضية الخامسة	51
الفصل الخامس **الخاتمة**	
النتائج	52
التوصيات	52
المقترحات	53
المصادر والمراجع	54
الملاحق	58

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحه
(1/3)	يوضح التوزيع التكراري والنسبي لافراد عينة الدراسة حسب متغيرالنوع	33
(2/3)	يوضح التوزيع التكراري والنسبي لافراد عينة الدراسة حسب متغيرالعمر	34
(3/3)	يوضح التوزيع التكراري والنسبي لافراد عينة الدراسة حسب متغير سنوات الخبرة	35
(4/3)	يوضح التوزيع التكراري والنسبي لافراد عينة الدراسة حسب الدرجة الوظيفة	36
(5/3)	مقياس ريكارد الخماسي	37
(6/3)	تقسيم الفئات وفق لمقياس ليكرت الخماسي	38
(7/3)	معاملات الثبات والصدق الاستبانه	39
(1/4)	يوضح اختبار (ت) للعينة الواحدة لمعرفة اتجاه اراء افراد العينة حول مقياس اتجاه العاملين بكلية الطب البيطري جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا نحو خدمات الإرشاد الزواجي	40
(2/4)	اختبار (ت) لمعرفة ما إذا كان هنالك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي معنوية (0.05) لدي اتجاهات العاملين بكلية الطب البيطري بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا نحو خدمات الإرشاد الزواجي تعزي لمتغير النوع ام لا	41
(3/4)	يوضح اختبار (ف) لتحليل التباين الاختلاف لمعرفة ماإذا كان هنالك تباين وإختلاف ذو دلالة احصائية لمقياس إتجاهات العاملين بكلية الطب البيطري جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا نحو خدمات الإرشاد الزواجي تعزي لمتغير العمر ام لا.	42
(4/4)	يوضح اختبار (ف) لتحليل التباين لمعرفة ماإذا كان هنالك تباين وإختلاف ذو دلالة احصائية في إتجاهات العاملين بكلية الطب البيطري جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا نحو خدمات الإرشاد الزواجي تعزي لمتغير الدرجة ام لا.	43
(5/4)	يوضح اختبار (ف) لتحليل التباين لمعرفة ماإذا كان هنالك تباين وإختلاف ذو دلالة احصائية في مقياس إتجاهات العاملين بكلية الطب البيطري جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا نحو خدمات الإرشاد الزواجي تعزي لمتغير سنوات الخبرة ام لا	44

قائمة الاشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	رقم الصفحه
(1/3)	يوضح التوزيع التكراري والنسبي لافراد عينة الدراسة حسب متغير النوع	34
(2/3)	يوضح التوزيع التكراري والنسبي لافراد عينة الدراسة حسب متغيرالعمر	35
(3/3)	يوضح التوزيع التكراري والنسبي لافراد عينة الدراسة حسب متغير سنوات الخبرة	36
(4/3)	يوضح التوزيع التكراري والنسبي لافراد عينة الدراسة حسب متغير الدرجة الوظيفية	37

الفصل الأول
الإطار العام للدراسة

الفصل الأول

الإطار العام للبحث

المقدمة :

كان الناس يسترشدون بالأهل و الأقارب والأصدقاء والمعارف في النواحي العامة والخاصة بالزواج والحصول على المعلومات المطلوبة وهذا النوع يسمى (بالإرشاد البلدي) الذي يحدث بعيداً عن الإرشاد العلمي ثم بدأ علماء الدين يقدمون خدمات في الإرشاد الزواجي و أسهم الأطباء مؤكدين اهمية مراعاة النواحي الطبية في الزواج وكذلك الأخصائيون الاجتماعين الذين اهتموا بدورهم بالنواحي الاجتماعية والنفسيون اهتموا بالجوانب النفسية. (زهران: 2002م).

,والارشاد الزواجي هو عملية مساعدة الفرد على اختيار الزوج والاستعداد للحياة الزوجية والدخول فيها والاستقرار والسعادة ، وتحقيق التوافق الزواجي وحل ما قد يطرأ من مشكلات زوجية قبل وبعد واثناء الزواج مما يؤدي الي تحقيق سعادة الأسرة الصغيرة والمجتمع الكبير وذلك بتعليم الشباب أصول الحياة الزوجية السعيدة والمساعدة في حل مشكلات واضطرابات زواجية علي مر الاجيال ، نجد أن بعض الأسر تسترشد بالأهل والأقارب والأصدقاء والمعارف في النواحي العامة والخاصة بالزواج وهذا يعتبر إرشاد بعيد عن الإرشاد العلمي لذا لابد من أسلوب علمي أكثر أمنا (حامد زهران).

وتعد الاتجاهات ذات صلة وثيقة بحياة النسان وبافكاره وقيمه وثقافته وسلوكه ولكل انسان اتجاهاته الخاصة به نحو القضايا الاجتماعية والاقتصادية والنفسية والسلوكية ،هذه الاتجاهات تتكون بعد مراحل من التنشة الاجتماعية والظروف الخاصة التي يمر بها الانسان نتيجة لخبراته السابقة وطبيعة المجتمع الذي ينشا فيه لذا فمعرفة استخدام الاتجاهات في الدراسات الاجتماعية تشكل حاجة ملحة للطلبة والباحثين.

مشكلة البحث :

تنبع مشكلة البحث من خلال عدة تساولات :

1. ماهى السمة العامة لإتجاهات العاملين بكلية الطب البيطري نحو خدمات الإرشاد الزواجي؟ وهل هنالك فروق في هذه الإتجاهات تعزى لمتغير النوع والعمر والدرجة الوظيفية وسنوات الخبرة بين الموظفين والعاملين؟
2. هل هنالك فروق في اتجاهات العاملين بكلية الطب البيطري نحو خدمات الارشاد الزواجي تبعاً لمتغير النوع.
3. هل توجد فروق في اتجاهات العاملين بكلية الطب البيطري نحو خدمات الارشاد الزواجي تبعاً لعمر العامل؟
4. هل توجد فروق في اتجاهات العاملين بكلية الطب البيطري نحو خدمات الارشاد الزواجي تبعاً للدرجة الوظيفية للعامل ؟

أهمية البحث :

من الناحية النظرية : قلة الدراسات السابقة و غير متوفرة بالمكتبة السودانية مما يجعل منه اهمية للدارسين والباحثين فى المستقبل.

- احتياج جميع العاملين وأغلب قطاعات المجتمع الإنساني إلى خدمة الإرشاد الزواجي .

- **أما الناحية التطبيقية :** تأمل الباحثة بعد التطبيق تسليط الضوء على أهمية خدمات الارشاد الزواجي لضمان استقرار العلاقات الزوجية وأهمية قيام الزواج علي أسس وقواعد متينة.

أهداف البحث :

هنالك عدة اهداف لهذا البحث منها:

1/ التعرف على إتجاهات العاملين بكلية الطب البيطري نحو خدمات الارشاد الزواجي.

2/ معرفة الفروق في اتجاهات العاملين بكلية الطب البيطري نحو خدمات الارشاد الزواجي التي تعذى لمتغير النوع.

3/ معرفة الفروق في اتجاهات العاملين بكلية الطب البيطري نحو خدمات الارشاد الزواجي تبعا لمتغير العمر.

4/ معرفة الفروق في اتجاهات العاملين بكلية الطب البيطري نحو خدمات الارشاد الزواجي تبعآ لدرجتهم الوظيفية.

5/ معرفة الفروق في اتجاهات العاملين بكلية الطب البيطري نحو خدمات الارشاد الزواجي تبعآ لسنوات الخبرة.

فروض البحث:

1/ تتسم إتجاهات العاملين بكلية الطب البيطري بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا بالإيجابية .

2/ توجد فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات العاملين بكلية الطب البيطري بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا نحو خدمات الارشاد الزواجي تبعاً متغير النوع.

3/لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات العاملين بكلية الطب البيطري نحو خدمات الارشاد الزواجي تبعاً متغير العمر.

4/لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات العاملون بكلية الطب البيطري نحوخدمات الارشاد الزواجي تبعاً للدرجة الوظيفية للعامل .

حدود البحث :

الحدود المكانية: كلية الطب البيطري بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

الحدود الزمانية: 2020م.

الحدود الموضوعية: تقوم الباحثة بدراسة الارشاد الزواجي.

مصطلحات البحث :

الاتجاهات :

التعريف الإصطلاحي للإتجاه حسب ما ورد في تعريف(البورت) : فهى الإستعداد للإستجابة فهي ليست سلوك ولكنه حالة قبل السلوك.

الاتجاة هو شعور الفرد العام والثابت نسبياً والذي إستجابات نحو موضوع معين أو قضية معينة في حيث القبول أو الدفق أو التايبد أو المعارضة.

أما التعريف الإجرائي للإتجاهات:

فهو الدرجة التي يحصل عليها الفرد في أداة قياس الإتجاهات نحو خدمات الارشاد الزواجى المستخدم في الدراسة.

العاملين بكلية الطب البيطري :

هم العاملين الذين يشغلون مناصب في الجامعة باختلاف درجاتهم الوظيفية.

الارشاد الزواجي :

عملية مساعدة الفرد على اختيار زوجه والاستعداد للحياة الزوجية والدخول فيها والاستقرار والسعادة والعمل .

التعريف الاجرائي للارشاد الزواجي:

هي المعلومات التي يحصل عليها المفحوص على مقياس الاتجاهات نحو خدمات الارشاد الزواجي .

المتغيرات الديموغرافية:

هو العلم الذي يهتم بدراسة ومتابعة احوال السكان في العالم وهو أحد فروع علم الاجتماع.

وينقسم الي ثلاثة اقسام :

الديموغرافية الوصفية : تهتم بدراسة عدد السكان ومتابعة التطور والنمو.

التاريخية : دراسة المجتمعات السكانية القديمة

النظرية : تهتم بدراسة القضايا والازمات التي تواجه السكان في كل انحاء العالم .

الفصل الثاني
الإطار النظري والدراسات السابقة

المبحث الأول

الاتجاهات النفسية

تعتبر الاتجاهات من أبرز المفاهيم وأكثرها الزاماً في علم النفس الاجتماعي المعاصر.

فهو يدرس الفرد من حيث صلته بالبيئة المحيطة مع الاهتمام بما تحدثه هذه الصلات البيئة من آثار على أفكاره ومشاعره وانفعالاته وعاداته (لويس مليكة) (شقير: 2001م –191).

يقول البورت : أن مفهوم الاتجاه يعتبرمن أبرز المفاهيم وأكثرها إلزاماً في علم النفس الاجتماعي المعاصر لا سيما مجال الدراسات النفسية في الولايات المتحدة الأمريكية ويرجع البورت أسباب ذيوع مصطلح الاتجاه إلي الأسباب التالية:

أن مفهوم الاتجاه تجاوز المدارس السيكولوجية التي احتدم فيها الصراع مثل مدرسة الغرائز ومدرسة الجاشطالت والمدرسة السلوكية والمدرسة الفرضية

أن مفهوم الاتجاه غيّر النقاش حول الوراثة والبيئية وتجاوزهما .

أن مفهوم الاتجاه أكتسب قدراً من المرونة يسمح باستخدامه على مستوى الفرد ومستوى الجماعة مما جعله نقطة التقاء بين علم النفس العام وعلم النفس الاجتماعي (سويف: 1983: ص 328).

لكل فرد اتجاهات توجه سلوكه في مواقف معينة سواء كانت هذه المواقف متصلة بعمله أو عقيدته أو طرق تعامله مع الناس أو نشاطه أو نظرته إلي الأفراد والجماعات التي يتعامل معها.

فقد يغالي الفرد في تمجيد ذاته أو تحقيرها وقد يتفق مع تقدير الأخرين وقد يختلف .

ويرى (البورت) أن مفهوم الاتجاه يمثل حجر الزاوية في علم النفس الاجتماعي وتحتل دراسة الاتجاهات مكاناً بارزاً في دراسة الشخصية وديناميات الجماعة.

وفي المجالات التطبيقية مثل التربية والعلاقات العامة والدعاية والتدريب القيادي وحل الصراعات في مجالات العمل والصناعة وتنمية المجتمع وتعليم الكبار ومكافحة الأمية و الإرشاد الزراعي والتثقيف الصحي و الإرشاد الديني وتوجيه الرأي العام ومكافحة تلوث البيئة والدعوة إلي الحد من الاستهلاك المحافظة على الطاقة ومكافحة التعصب العنصري والدعوة إلي التفاهم السليم بين الدول المختلفة ، فجوهر العمل في هذه المجالات هو دعم الاتجاهات الميسرة لتحقيق أهداف العمل و أضعاف الاتجاهات المعوقة , له بل أن العلاج النفسي ما هو إلا محاولة لتغيير اتجاهات الفرد نحو ذاته ونحو الأخرين ونحو عالمه الذي يعيش فيه (لويس ملكية 1989: 39 – 40) (معوض : 2007م : ص 232 – 233).

نشأة الاتجاهات:-

تنشأ الاتجاهات من خلال عمليات التطبيع الاجتماعي فتتكون لدى الفرد اتجاهات معينة نحو موضوعات اجتماعية أو نحو أفراد أو نحو جماعات أو نحو مؤسسات أو نحو مواقف معينة .

فقد يكون لدى الفرد اتجاه معاد نحو الأجانب يبدو هذا في تصرفاته واستجاباته وإرادته و أقواله (سلامة و عبد الغفار: 1970م).

وتنشأ اتجاهات متعددة نحو موضوعات مختلفة مثل :

الاتجاه نحو حرية المرأة ونحو إعطائها الحرية السياسية ونحو تعليمها ونحو توليها المناصب القضائية ، والاتجاه نحو العمال والأغنياء ونحو الفئات الدينية و نحو الزواج المبكر أو المتأخر وتنظيم النسل . فالاتجاهات متنوعة ومتعددة عند الإنسان وتختلف من فرد لآخر وكل فرد لديه اتجاهات تتعلق بالأفراد الآخرين الذين يتعامل معهم إن كل ما يلخص في دائرة المجال الحيوي للفرد من مشكلات قومية وأحداث عامة يمكن أن يكون موضوعاً لاتجاه معين (معوض: 2007م ، 233 – 234).

تعريف الاتجاهات:-

أنه نظام نوعي من العلاقات والصلات (معوض : 2007م: 235).

الاتجاه هو رأي الفرد الذي يجمع بين تفهمه وإدراكه وشعوره والذي يظهر في صورة استجابة لموضوع معين أو فكرة أو مواقف يعرض له بطريقة لفظيه من خلال المقياس المستخدم وتعتبر الاستجابة الصادرة عن الفرد عن مدى حبه أو كراهيته للموضوع أو الموقف (زينب شقير).

- شريف وشريف 1969م ، مجموعة الميول المستخدمة لتعديل وتقويم بعض الموضوعات الاجتماعية الهامة كالقيم والجماعات والأفكار وغيرها تلك و التي كونها الفرد خلال تفاعله مع الأخرين من حوله والتي ترتبط بموضوعات فرعية أخرى داخل المجال الاجتماعي له بدرجات متباينة من التأثير الإيجابي و السلبي (شقير, 2001م: 192).

أهمية الاتجاهات:-

أكتسب مفهوم الاتجاه قيمة كبيرة في ميدان البحوث النفسية و الاجتماعية وبوصفه وسيلة للتنبؤ بسلوك الأفراد التي تتم الاستعانة به للكشف مسبقاً عما يمكن أن يفعلوه في موقف معين.

فالاتجاه و إذا لم يحدد السلوك فإنه على أقل تقدير يعبر عن خاصية لأنماط سلوكية بعينها يستدل عليها في استجابات الفرد نحو موضوع الاتجاه ، كما يؤثر بدرجة كبيرة في التفكير الاجتماعي.

فالإتجاة وسيلة لفهم الظواهر النفسية الاجتماعية كالانتماء والتجاذب والتعصب والصراع بين الأفراد و الجماعات الأمر الذي يزيد من أهمية دراسة الاتجاهات.

تتمثل أهمية الإتجاة في الآتي:

1. استيعاب الاتجاهات لتأثير ظروف البيئة الاجتماعية. التي يتعامل معها الفرد سواء كان هذا التعامل مباشراً أو غير مباشر.

2. إطلاق الاتجاهات لقوى الترغيب والترهيب وقوى التحبيذ والتغيير في معالم الخبرة الاجتماعية وما يستعمل فيها من جوانب إيجابية و أخرى سلبية .

3. تحدد الاتجاهات الكيفية التي يستجيب بها الأفراد لمواقف الخبرة التي يمرون بها.

4. انتظام الاتجاهات في علاقة تفاعلية بينها وبين مختلف عناصر البناء النفسي (مثل السمات الشخصية والقيم الأساسية) ومن ثم تمكينهما بحكم التفاعلية من بيان حدود الاتساق أو اختلال الاتساق في اتساق إتجاهات الأفراد النفسية.

5. تمكن الاتجاهات من رسم حدود الصلة بين قيم المجتمع العامة و توجهات الأفراد النوعية.

6. يمكن إعداد مؤشراً للاستقرار النسبي في سلوك الأفراد.

طبيعة الاتجاهات:-

تتحدد طبيعة الاتجاهات بالأبعاد الأتية:

التطرف – المحتوى – وضوح المعالم – الانعزال – القوة .

1. التطرف : وهو نوعان هما التطرف الإيجابي و التطرف السلبي

اما تطرف الاتجاه فيكون فى موقع الاتجاه بين طرفين متتاليين أحدهما يمثل الموافقة التامة تجاه موضوع معين و الأخرى يمثل المعارضة التامة له.

2. المحتوى (المضمون) : يعني درجة وضوح الاتجاه عند الأفراد أصحاب الاتجاه فالاتجاه الواحد تختلف درجة وضوحه من فرد لآخر.

3. وضوح المعالم : تتفاوت وضوح الاتجاهات فنجد أن بعض الاتجاهات واضحة المعالم في حين أن بعضها الآخر غامضاً وغير محدد.

4. الإنعزال : انعزال الاتجاه عن غيره من الاتجاهات وتختلف الاتجاهات في درجة ترابطها وتكاملها فقد يكون هنالك بعض الاتجاهات منعزلة عن غيرها من الاتجاهات الأخرى .

5. القوة: بعض الاتجاهات تظل واضحة المعالم رغم ما يصادف الإنسان من مواقف شدة تجعله يتعرض للتخلي عنها او استبدالها ، أما الاتجاهات الضعيفة فهي عرضه للتغيير والتبديل كلما طرأ موقف بهذه الاتجاهات مما يجعله يحاول اقتلاعها .يكون الاتجاه قوياً كلما كانت معالمه واضحة بالنسبة للشخص وكلما كان متصلاً بالمعتقدات القومية والدينية.(**معوض: 2007م ، 254**).

وظائف الاتجاهات :-

تؤثر اتجاهات الشخص على سلوكه في الحياه فهي لا تعمل منعزلة أو في فراغ كما أنها تتدخل تدخلاً فعالاً في تكوين الأنا عنده.

- تمكن الإتجاهات الفرد من الدفاع عن ذاته والتعبير عنها كما تمكنه من تحقيق أهدافه الاقتصادية و الاجتماعية وتيسر له تعامله مع المواقف السيكولوجية المتعددة.

- إنّ الاتجاهات المعلنة تعبر للفرد بوضوح عما يسود مجتمعه من معايير وقيم ومعتقدات.

- تتبلور الاتجاهات وتوضح صورة العلاقة بين الفرد وبين عالمه الاجتماعي .

- تيسر الاتجاهات للفرد القدرة على السلوك واتخاذ القرارات في المواقف النفسية المتعددة في شئ من الاتساق والتوجيه دون تردد أو تفكير في كل تفكيراً مستقلاً.

- تنظم الاتجاهات العمليات المرتبطة بالدافعية و الانفعالية والإدراكية والمعرفية الخاصة لبعض النواحي الموجودة في المجال الذي يعيش فيه الفرد.

الاتجاهات تنعكس في سلوك الفرد وفي أقواله وأفعاله وتفاعله مع الآخرين في الجماعات المختلفة في الثقافة التي يعيش فيها الفرد . (**زينب شقير، 2001 ، 201**).

التعبير عن القيم : فاتجاهات الفرد تعبر عن مفهوم متكامل عن ذاته وتدعمه في امتلاك قيم التعبير عنها بشكل يحقق له الرضا .

أن الاتجاه يمكن الفرد من التكيف مع البيئة إذ يجعله قادراً على تقدير التنبيهات وتقييمها في ضوء أهدافه و أهتماماته مما يجعله يستطيع تصنيف الأفعال والموضوعات الموجودة في البيئة مكوناً ميلاً للاستجابة المتاحة الملائمة المرتبطة بهذه الأشياء **(السيد ، فرح، محمود2004 -49)**.

خصائص الاتجاهات

1. الاتجاهات متعلمه وليست فطرية وتخضع في تعلمها واكتسابها لقوانين التعلم ، ويبدأ اكتسابها منذ الولادة من خلال التفاعل مع الموضوعات و المواقف والأحداث الاجتماعية.

2. تتسم الاتجاهات بدرجات متفاوتة لكل فرد عن الآخر.

3. النمو التدريجي للاتجاهات : حيث يكتسب الفرد الاتجاهات خلال فترة زمنية متفاوته نسبياً وهى تنبع من خلال تجارب كثيرة متنوعة.

4. التجارب المنقولة في الطفولة والتي يحياها الراشد من جديد والتي تنشأ من نظام للأسرة يتميز بسلوك خاص (تسلط وتساهل) صادر من الآب (الأتجاه الأبوي). **(شقير، 2001م :ص 197)**.

5. الاتجاه ليس موقفاً عابراً إذ يمثل علاقة مستقرة بين الذات وموضوعات محددة **(السيد، 1979م :ص 202)**.

6. الاتجاه موجه للسلوك حيث يحث الفرد على إصدار استجابات سلوكيه بذاتها نحو أو ضد موضوع الاتجاه.

7. تختلف الاتجاهات وتتفاوت في وضوحها وقوتها وجمودها فبعض الاتجاهات قويه وبعضها ضعيف وبعضها قابل للتغيير والتبديل وبعضها نمطية جامدة ثابتة يصعب تغييرها (معوض، 2007م ،ص 255).

تكوين الاتجاهات ونموها:

تتكون الإتجاهات من ثلاث مراحل:

- **المرحلة الأولى** : مرحلة إدراكية تنطوي على اتصال الفرد اتصالاً مباشراً ببعض عناصر البيئة الطبيعية و البيئة الاجتماعية ، فقد يتبلور الاتجاه في نشأته حول أشياء مادية حول نوع خاص من الأفراد وحول نوع محدد من الجماعات وحول بعض القيم الاجتماعية.

- **المرحلة الثانية** : نمو الميل نحو شي ما ويختلف الميل في نوعه ودرجاته .

- **المرحلة الثالثة:** هذا الميل على اختلاف أنواعه ودرجاته يستقر ويثبت على شئ عندما يتطور إلي اتجاه نفسي فالثبات هو المرحلة الأخيرة في تكوين الاتجاه (مختار حمزة1997،212-213).

- **اكتساب الاتجاه يتم بطرق ثلاث:**

1. تقبل المعايير الاجتماعية بدون نقد وذلك عن طريق الإيحاء ، و الإيحاء هو أحد الوسائل التي تُكتسب بها المعايير السائدة في المجتمع دينيه اجتماعية خلقية جمالية.
2. تقييم الخبرات الشخصية : وذلك لان الفرد يستعين بخبراته الماضية ، الماضية ويعمل على ربطها بالحاضر. (شقير، 2001م ، 196).
3. الخبرات الانفعالية الشديدة من خلال بعض المواقف ذات التاثير الشديد علي الفرد .

أنماط تكوين الاتجاه:

ويتكون الإتجاة من خمس أنماط هى:

1. التكامل او النمو المتناسق إي تكامل الخبرات الفردية المتشابهة في وحدة كلية تنجو إلي تعميم هذه الخبرات وتصبح بذلك هذه الوحدة إطاراً ومقياساً تصدر عنه أحكام الفرد وإستجاباته للمواقف التنبيهية لمواقف تلك الخبرات الماضية.

2. التمايز تحديد الاتجاه تحديداً واضحاً قوياً حيث يتضح ويكتمل نموه ويستقل عن بقية الاتجاهات.

3. التجارب الشخصية والصادمة أحياناً (الانفعالات الحادة) وهي ترتبط بخبرات انفعالية قاسية في حياة الفرد قد تدفعه للحب أو للقسوة .

4. تقليد نماذج اجتماعية مختلفة – تكوين اتجاهات الطفل والذي يرتبط بالمعايير الاجتماعية التي يعيشها الطفل.

5. التجارب المنقولة من الطفولة والتي يحبذها الراشد من جديد والتي تنشأ من نظام الأسرة الذي يتميز بسلوك خاص (تسلط أو تساهل) صادر من الأب (شقير، 2001م).

هنالك عدة عوامل تؤثر في نمو الإتجاهات وهى :-

أولاً: عوامل ثقافية :

لأي مجتمع مؤثر ثقافي هام يكتسب الفرد من خلاله ويمتص الكثير من الاتجاهات والمعتقدات والآراء والقيم السائدة في الوسط الثقافي السائد في المجتمع.

تنمو الاتجاهات لدى الأفراد بطريقة انتقائية بمعنى أن فعالية المؤثرات الثقافية تتوقف على إدراك الفرد لها وتفسيرها واستخدامها وهذا هو السبب في حدوث اختلاف لبعض الاتجاهات والمعتقدات داخل الخط الثقافي العام للمجتمع (مصطفى فهمي، د ت).

ثانياً: عوامل وظيفية:

المقصود بها الحاجات والمطالب و الانفعالات وسمات الشخصية و الخط العام لها من حيث أنها توجه الفرد إلي اكتساب اتجاهات ومعتقدات معينة .

ثالثاً: الحقائق:

أن الفرد باعتباره كائن اجتماعي بسبب تعقد المجتمع وتشابك العلاقات والجماعات بدرجة قوية لابد له أن يعتمد على ما تقدمه له السلطات لمصدر الحقائق.

تعديل الاتجاهات:

على الرغم من صعوبة تعديل أو تغيير الاتجاهات عندما تدعم وتصبح من المكونات الأساسية للشخصية ، حيث تكتسب الاتجاهات في هذه الحالة صفة القوة خاصة الاتجاهات التي نشأت في المراحل المبكرة في حياة الفرد ، كتعديل الجوانب الوجدانية و الانفعالية للانفعالات.

– أثبتت الأبحاث التي أجريت في مجال تغيير الاتجاهات أن الإتجاهات قد تتغير تحت ظروف خاصة مثل :

– تغيير الموقف الذي ينشأ فيه الاتجاه

– تغيير الجماعة التي ينتمي إليها الفرد

– تعرض الفرد لظروف طارئة تُعينه على التغيير

– الاتصال المباشر العميق بموضوع الاتجاه

– ظهور حقائق جديدة عن موضوع الاتجاه

أ. مؤثرات عادية على الاتجاهات وتشمل:

الإيحاء عن طريق المكانة التي يستمتع بها الخبير أو القائم بالتعديل تأثير الأغلبية .

ب. محاولات منهجية لتعديل الاتجاهات

– تعاليم نظرية وهذه لها نتائج ضئيلة

– الاتصالات المباشرة الحقيقية والفعالة (علاج للاتصال الانتقائي)

– الأفلام السينمائية (صفاء الجانحي) التربية بالطرق المدنية.

– المناقشة الجماعية تحدث تعديل للاتجاهات من خلال زيادة القوى في أحد الجانبين .

وما ينشئ حاله من عدم الإتزان فتؤثر – فتنشأ المقاومات وما يؤدي إلي الالتجاء لوسيلة أخرى.

هنالك أنواع متعددة من الإتجاهات مثل الإتجاهات :-

1. العامة والنوعية
2. الجماعية والفردية
3. العلنية والسرية
4. القوية والضعيفة
5. الموجبة والسالبة (شقير، 2001م ، 198).

مكونات الاتجاهات:-

يتكون الاتجاه من عدة مكونات وأبعاد هي:

أولاً: المكون المعرفي للاتجاه:

يشمل إدراك الشخص لموضوع الاتجاه ومعتقداته عنه وأفكاره التي يحملها عن هذا الموضوع وكذلك الحجج التي يتقبلها الشخص نحو موضوع الاتجاه وهى ترتبط بنواحي اجتماعية وعقلية للشخص او الفرد .

ثانياً: المكون الانفعالي للاتجاه:

يشمل مشاعر الشخص ورغباته نحو الموضوع ومدى إقباله عليه أو نفوره منه وحبه له أو كرهه له أي أن المكّون الإنفعالي يشمل جملة المشاعر و الانفعالات الموجبة الحب ، التعاون التألق الإيثار أما السالبة فهى مثل مشاعر الكراهية والنفور .

ثالثاً: المكون السلوكي للاتجاه:

وهو يتكون من العمل للاستجابة تجاه الموضوع بطريقة ما ، تتوقف على معتقداته السالبه أو الموجبة ويتأثر هذا الجانب بضوابط التنشئة الاجتماعية وبالضغوط الاجتماعية والاقتصادية وقد يظهر هذا في شكل سلوك صريح أو عبارات لفظية تعبر عما يصدر عن الفرد من سلوك.

يربط بين هذه المكونات جميعاً علاقة من الاتساق والتناغم بحيث أن المعتقدات و الانفعالات نحو موضوع ما أو فكرة ما أوشخص ما أو جماعة ما تحدد إلي درجة كبيرة ما يكون عليه سلوك الفرد في الموقف وعندما يحدث تنافر و عدم اتساق بين أحد هذه المكونات و المكونات الأخرى فإن الفرد يصبح فريسة للقلق و الاضطراب مما يدفعه إلي إنكار التعارض أو تعديل أحد المكونات ليتلاءم مع المكونات الأخرى (عادل الأشول ، محمود أبو النيل، 2008).

قياس الاتجاهات :

باعتبار الاتجاهات دوافع قوية وحوافز كما أنها قوى محركه وموجهة لأساليب سلوكية معينة نحو موضوع الاتجاهات والمعتقدات وهذه الأساليب لسبب تدفع الفرد إلي أن يتخذ مواقف معينة ذات شحنات إيجابية أو سلبية يعبر عنها إما باللفظ أو التعبير عن الرأى بصورة علمية عن طريق ممارسة السلوك الذي يكشف عن وجود اتجاهات أو معتقدات معينة.

تنقسم طرق قياس الاتجاهات إلي قسمين:

1. **الطرق غير المباشرة:** لقياس الاتجاهات وهى تشمل:

أ/ **المقابلة الاكلينكية:** أى المقابلة الشخصية بين فردين أو أكثر

ب/ **دراسة تاريخ الحياة :** أى دراسة تاريخ الذاتية للحياة دراسة مقارنة توضح بعض الاتجاهات.

ج/الطريقة القائمة على دراسة سلوك الشخص في المواقف الواقعية بغرض استبعاد الأخطاء التي تنشأ عن عدم الصراحة.

2. الطرق المباشرة: تعد مقاييس الاتجاه أكثر شيوعاً في ميادين علوم النفس (الفردي ، الاجتماعي ، التطبيقي). وهي عبارة عن مقاييس تتكون من عدة أسئلة أو عبارات توجه إلي الأفراد ويقارن بين استجابات الناس لها بعد تحديد موقع كل فرد

بدقه علـى المقيـاس. وهـذه تهـتم بالتبـاين أو التشـابه بـين الأشـخاص فـي صـفة أو خاصية محددة .

تختلف مقاييس الاتجاه فيما بينها في خطتها التي تتبعها ولكن جميعها تقوم على أساس الحصول على استجابات لفظية أو لمواقف معينة بهدف تحديد مركز الفرد في قياس متصل.

يُحدد هذا المقياس عادة بطريقتين متباعدتين هما منتهى الرفض ومنتهى القبول قد يقاس بالطرق اللفظية أو غير اللفظية. ويتم تقدير الاتجاه بالطرق المباشرة بإحدى أسلوبين:

1/ إيجاد النسبة المئوية للاجابات المؤيدة و المعارضة

2/ استخدام سلالم الاتجاهات.

أهم الطرق المباشرة لقياس الاتجاهات:

1. المقارنـات الزوجيـة: وكـان أول مـن اسـتخدمها ثرسـتون عـام 1927م، ومقيـاس الفقرات متساوية الأبعاد .
2. قياس بوجاردس : البعد الاجتماعي
3. مقياس ثريستون : الفقرات المتساوية البعد
4. مقياس رينزيس ليكرت
5. مقياس جثمان

المبحث الثاني

الإرشاد الزواجي

قال تعالى (وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِّتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً) صدق الله العظيم (سورة الروم , ايه 21)

وقال الرسول صلى الله عليه وسلم: (من أحب فطرتي فليستن بسنتي وإنَ من سنتي النكاح) الزواج سنه حميدة والحياة الزوجية السعيدة فيها سكن وأمن للإنسان ولذا فهي تحتاج إلي عناية وإهتمام .

يعتبر الزواج من أقدم النظم الاجتماعية التي عرفتها البشرية عبر التاريخ ، فقد دعت إليه الأديان جميعها ووضعت له التشريعات والقوانين التي تكفل قيامه على أسس قوية لتضمن قيام أسرة سليمة تكون أساساً لمجتمع سليم يسوده الحب والتعاطف (خليل ، 1999) .

مع تقدم الحياة الزوجية تتبدل الأوضاع بين الزوجين وتختلف اتجاهاتهما نحو الزواج أحياناً وعن الأدوار التي لابد من القيام بها مما يعرض الحياة الزوجية للمشاكل والتي قد تصل إلي حد الطلاق فالحياة الزوجية ليست مجرد سلوك جنسي بل هي تفاهم وتوافق ومشاركة غير قائمة على الاستغلال والقهر والتحكم (الزعبي،2007-223).

تعريف الإرشاد الزواجي

هو عملية مساعدة الفرد في اختيار زوجه والاستعداد للحياة الزوجية والدخول فيها و الاستقرار والسعادة وتحقيق التوافق الزواجي وحل ما قد يطرأ من مشكلات زواجية قبله وأثناءه وبعده (زهران ، 2002م ، ص 435).

ويمكن تعريف الإرشاد الزواجي بأنه عملية مساعدة الأزواج في اختيار شريك الحياة المناسب وذلك بناء على فهم ومعرفة أنفسهم وقدراتهم وإمكاناتهم وظروفهم الاجتماعية والاقتصادية وذلك للدخول في الحياة الزوجية وتحقيق الاستقرار والتوافق

والسعادة فيها والمساعدة في حل المشكلات التي قد تعرقل الحياة الزوجية قبله وأثناءه وبعده (الزعبي, 2007).

– **الإرشـاد الزواجـي:** هـو مسـاعدة الفـرد البـالغ العاقـل القـادر المؤهـل للـزواج علـى اختيار للزوجة الصالحة متمثلاً قول الرسول صلى الله عليه وسلم (الزوجة الصالحة إذا نظر إليها زوجها سرته وإذا حلف عليها برته وإذا غاب عنها حفظته في عرضها وماله) (منسى، 2004م)

أهمية الإرشاد الزواجي:

تكمن أهمية الإرشاد الزواجي في أنه أفردت له مجلات علمية دورية خاصة به كما يجد أهتماماً كبيراً في بلاد كثيرة مثل انجلترا المجلس القومي للإرشاد الزواجي يهتم بتقديم خدمات الإرشاد الزواجي وإعداد المرشدين المتخصصين في الزواج وكذلك تكونت الجمعية الأمريكية للمرشدين الزواجيين علماً بأن الهيئات المهتمة بالإرشاد الزواحي مازالت تتركز في الدول الكبرى. (زهران، 2002م).

– كما تكمن أهمية الإرشاد الزواجي في التركيز على التوافق بين الزوجين فهو يتضمن التحديد النسبي في الصراع و الاتفاق النسبي بين الزوجين على الموضوعات الحيوية المتعلقة بحياتهما المشتركة. المشاركة في أعمال وأنشطة مشتركة وتبادل العواطف (الخولي ، 1982م).

إن دراسة الحياة الزوجية والسلوك الزواجي وما يحدث فيها من مشكلات زواجية تتراوح ما بين البسيطة التي تنقصها والكبيرة التي تقوضها، تلفت النظر إلىأهمية وإلحاح الحاجة إلى الإرشاد الزواجي ويلاحظ أهمية الإرشاد الزواجي في التوافق الشخصي والاجتماعي والنفسي بصفة عامة، فالحياة الزوجية المستقرةالسعيدة من أهم ما يكون في حياة الأنسان.(زهران، 2005م)

اتجهت الصحة النفسية إلي الاهتمام بالفرد والتأكيد على ضرورة العمل على منع حدوث الاضطرابات (حسبما ورد فى الارشاد الزواجي) بدلاً من انتظار وقوعها .

إن العالم أصبح يولي أهمية كبرى لقضايا الوقاية أكثر من ذي قبل بسبب زيادة الوعي ونشر المعلومات و تجنب حدوث المشاكل و الاضطرابات (القذافي، 2011م).

أهداف الإرشاد الزواجي:-

يهدف الارشاد الزواجي الي عدة اشيا :

أ . تقوية العلاقة الزوجية عن طريق تحديد معايير جديدة لعلاقتهما .

ب. تفهم الزوجين للعلاقة الزوجية (قذافي ، 2011م ، 351).

ج . مساعدة الفرد على اختيار شريك الحياة الزوجية بناء على فهم صحيح لأنفسهم ومعرفة دقيقة لحالتهم الاجتماعية و الاقتصادية والثقافية.

د. مساعدة الزوجين في تحقيق السعادة الزوجية ورعايتها والتغلب على كل ما يكمن أن يعكر صفوها ويكون ذلك من خلال برامج وقائية وعلاجية مخططه ومنظمه والتي لا يمكن تقديمها عبر وسائل الإعلام المختلفة وإنما يتم ذلك عبر مراكز الإرشاد النفسي و الزواجي والتي من خلالها يتم عرض نماذج جيدة للعلاقة الزوجية السليمة وأساليب حل الخلافات بين الزوجين .

هـ. مساعدة الزوجين علي التغلب على المشكلات والصعوبات التي تعترضهما .

ز. مساعدة الزوجين على تفهم العلاقة الزوجية وتقبلها بشكل واقعي ، فالزوجة ليست أماً أو طفله أو خادمة أو أمراة مستعبدة ، بل هي شريكة للزوج في علاقات تقوم على الحب والتفاهم.

ح. مساعدة الزوجين على تحقيق الانسجام بينهما وذلك من خلال زيادة الثقة بين كل من الطرفين، وتحقيق الاندماج والتفاعل البنّاء بينهما وتوزيع المسئولية بينهما والتخطيط المشترك للتقبل والمشاركة بالرأي في شأن الأمور التي تخص الأسرة والتحمل والصبر بشأن القضايا التي تعترضهما وتنشئة الأبناء تنشئة صالحة.

ح. مساعدة الزوجة في اتخاذ القرارات الزوجية المناسبة مثل قرار الطلاق وقرار الزواج من جديد (الزغبي ،2007).

ط. تحقيق سعادة الأسرة الصغيرة والمجتمع الكبير وذلك بتعليم الشباب أصول الحياة الزواجية السعيدة و العمل على الجمع بين الزوجين بهدف وقائي للإرشاد:

ى. المساعدة في حل وعلاج ما قد يطرأ من مشكلات أو اضطرابات زواجية (زهران، 2002م).

مبادئ الإرشاد الزواجي:

دوافع الناس للزواج وتكوين أسرة ليست كلها شعورية بل يكمُن وراء اختيار الزوج دوافع لا شعورياً . الشعوري شبكة من الحاجات والرغبات والتحليلات وينبغي أن يعرف الزوجان الشبكة وان تتضح في شعورهما.

– في العلاقات الزوجية هنالك تبادلية وجدلية في الحاجات و الأزواق والمخاوف وهناك اتفاق وتفاعل بين العوامل اللاشعورية في العلاقة الزوجية.

– كثير من أنماط المخاوف والصراعات اللاشعورية الموجودة في العلاقة الزوجية فالماضي هام جداً في المدخل التحليلي والمناهج السيكودينامية وله تأثير قوي على العلاقات الحاضرة مشاعر الإنسان وأفكاره لا تحدث عشوائياً ولكن لها جذورها و أصولها المستمدة من نتائج وخبرات الفرد ماضيه وحاضره.

– إذا ما وقف الزوجان على طبيعة دوافعهما ومشاعرهما فإن الاستبصار سيؤدي إلي تحقيق درجة طيبة من التوازن في الأسرة ولكن المطلوب أن يكون التوازن سوياً وليس توازناً مرضياً يبقي على الإضطراب داخل النسق الأسري.

نظريات الإرشاد الزواجي :

الاختيار الفردي:

أن العلاقة بين الزوجين قد لا تكون على ما يرام وذلك بسبب سوء الاختيار واختلاف شخصيتهما وأساليب تفكيرهما ونظرتهما المتباينة إلي الأمور مما يجعل

الشقاق يدب بينهما ويحيل حياتهما إلي سلسلة من المتاعب والمشكلات ينتهي الأمر إما إلي الطلاق أو الاستسلام لحياة تعيسة بغيضة .

يجب على الشخص المقبل على الزواج اختيار شريكه بمقاييس وعناية وإرادته وحتى إذا كان الاختيار فردياً سيكولوجياً فهو لا يمكن أن يفصل الاعتبارات الاجتماعية والثقافية في البيئة ولا حتى رغبات الأهل وتوجيهاتهم ومقتضيات المنصب والمكانة الاجتماعية فهذه العوامل الاجتماعية والثقافية والبيئية تكون عوامل هامة حتى والفرد يختار لنفسه شريك حياته وذلك لأن الزواج إذا كان يشبع حاجات فردية عند الزوج و الزوجة فإن الزواج نفسه نظام اجتماعي ثقافي اختصى به الإنسان بين سائر المخلوقات.

فالزواج نظام اجتماعي تخضع له النظم الاجتماعية الأخرى ينال صاحبه من قبول وتأييد أو معارضه ورفض بقدر ما يتعامل مع النظام على أساس الأسلوب والطريقة التي حددها المجتمع.

نظريات الاختيار للزواج:

نظرية التجانس:

تقوم على فكرة أن الشبيه يتزوج شبيهه التجانس هو الذي يفسر اختيار الناس بعضهم لبعض كشركاء في الزواج لا الاختلاف والتضاد ، يتزوج الشخص من يناسبهم في السن والعقيدة كما يصل إلي من يناسبه في المستوى التعليمي و الاقتصادي و الاجتماعي.

أظهرت دراسات أن النساء يصلن إلي الزواج من الرجال إلي منهن في المستوى التعليمي ويقابل هذا الرجال يفضلون المرأة الأقل تعليم منه تفضل الأنثى الرجل الناجح عملياً والقادر على حمايتها.

نظرية التقارب المكاني:

تفسر الاختيار للزواج فهي التقارب المكاني أي عندما يختار الفرد يختار في مجال جغرافي معين وهي البيئة التي يعيش فيها سواء في السكن أو العمل حيث تكون الفرصة اكبر للاحتكاك بأفراد الجنس الأخر .

التجاور المكاني يظهر دوره في المجتمعات المحلية والمجتمعات البسيطة الواسعة والتي تكون فيها وسائل الاتصال والانتقال سريعة فإن الفرد لن يكون محصوراً داخل بيئته.

مشكلات الزواج:

قد تحدث قبل الزواج أو أثناءه أو بعد انهائه وهنالك مشكلات عامة تحدث في أي من هذه المراحل على حد سواء ومن أهم المشكلات الزواجية :-

أولاً: مشكلات قبل الزواج: (اختيار الزوج) قد يحدث اختيار الزوج عن طريق الصدفة التي كثيراً ما تخطئ وقد يحدث نتيجة للحب من أول نظرة وقد يحدث نتيجة لاستجابة لأول طارق نتيجة لتأخير الزواج وتكدس العذارى أو السيدات غير المتزوجات وقد يختار الأهل للفتاة زوجاً لا ترضاه .

العنوسة: وهى تعني تأخر الزواج بالنسبة للإناث وتأخيره بالنسبة للذكور أيضاً بالنسبة للإناث ليس بيد الفتاة التي تظل تنتظر شريك الحياة فلا يأتي ويفوتها قطار الزواج وتظل تعاني من قلق الانتظار والخوف من المستقبل ، أما بالنسبة للذكور فقد تستدعي ظروف الفرد أو ظروفه الأسرية مما يؤدى الى تاخر زواج الرجل إلى جانب بعض المشكلات الفرعية مثل مشكلة تزويج الأخت او الأخوات الأصغر قبل الأكبر، يترتب على ذلك مشكلات الغيره وفقدان الثقة في النفس كما تعاني المجتمعات الغربية من مشكلة العنوسة خاصة في الفترة بين الحربين العالميتين الأولى والثانية كما حدث في ألمانيا وانجلترا في العام 1978م .

الإحجام و الاضراب عن الزواج:

وهو سلوك غير مرغوب فيه ويعتبر بعيد عن الفطرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (النكاح سنتي فمن رغب عن سنتي فليس مني) وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم (شرار أمتي عزابها)

- **التفاوت بين الزوجين:** قد يكون هنالك تفاوت كبير أو عدم تكافؤ بين شخصية الزوجين كأن يكون أحدهما منطوياً والآخر منبسطاً و قد يكون أحدهم قوي البنية والآخر ضعيف البنية وقد يكون أحدهما شهوانياً والأخر بارداً وقد يكون احدهما كريماً والآخر بخيل وقد يكون أحد الزوجين ثرياً والآخر فقير وقد يكون أحد الطرفين في الشيخوخة والآخر شاباً كماقد يكون هنالك تفاوت في المستوى الاقتصادي و الاجتماعي بينهما ، هذا إلى جانب . التفاوت في المستوى الثقافي كأن يكون أحد الطرفين عالماً والأخر جاهلاً (زهران،1990م).

الاختلاط الزائد والتجارب قبل الزواج :

الاختلاط الزائد بين الخطيبين وكثرة الخلوات غير المسموح بها شرعاً وما قد يحدث من تجارب اجتماعية وعاطفية قد تصل إلي خبرات جنسية قبل الزواج محرماً شرعاً وما يؤدي إلي تورط قبل إتمام الزواج ويؤدي إلي الشك المتبادل في السلوك الأخلاقي و الأمانة وخيانة للأهل والضمير.

ثانيا: مشكلات أثناء الزواج:

- **مشكلات تنظيم النسل:**

الأصل في الحياة الزواجية هو التناسل والتكاثر ولكن أبيح للزوجين تنظيم النسل بطريقة سليمة في بعض الأحوال دفعاً للضرر عنهم وعن الأولاد ، والاختلاف بين الزوجين حول تنظيم النسل قد يؤدي إلي خلافات بينهما. فيستحسن أن يطمئن الزوجان على خصوبتهما ويشبعان حاجتهما إلي الوالديه (كالديرون ،1965م).

– **العقم:** مشكله لا ينكرها أحد قال تعالى (المَالُ والْبَنُونَ زِينَةُ الحَيَاةِ الدُّنْيَا) وفي حالة العقم يتهم كل طرف رفيقه بأنه هو السبب وتلجأ النساء عادة إلي الأطباء والمعالجين وحتى الدجالين والمشعوذين – العقم هو أكبر مهددات الحياة الزوجية بالانفصال أو على الأقل بتعدد الزواج لا تقتصر المشكلة على جوانبها الفسيولوجية بل تشمل جوانب نفسية مثل شعور العاقر بالإحباط والحرمان والحسرة والحقد وتؤثر الأعصاب خاصة كلما جاءت الدورة الشهرية كتذكار دائم للعقم (باتلس، 1965م).

– **تدخل الحماة و الأقارب:** في تربية الأطفال متوقعين تربيتهم على أساس نظام الماضي حين كان الزوجان نفسهما أطفال (بيل ، 1975م)

– **رفض تعدد الزوجات:** قال تعالى (فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُم مِّنَ النِّسَاءِ مَثْنَى وثُلاثَ ورُبَاعَ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلاَّ تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً) صدق الله العظيم.

عندما يحدث دون مبرر شرعي ودون مراعاة شروطه فإن الرجل يصبح مرهقاً مشتتاً غير مستقر وغير عادل غالباً بين الزوجات الضرائر.

– **اضطراب العلاقات الزواجية:** قد تكون غير متوافقة كما يحدث في حالات عدم التكافؤ جنسياً وكما يحدث في العلاقات الاجتماعية المضطربة كالليونة المفرطة والقسوة الزائدة التي تصل إلي حد الهجران كما يحدث في العلاقات الانفعالية المضطربة كالغيره الجامحة أو الطلاق الانفعالي.

– **المشكلات الجنسية:** قد تكون العلاقات الجنسية بين الزوجين فيها ممارسات شاذة أو قد تكون غير متكافئة مثلاً أحد الطرفين لديه ضعف جنسي أو إفراط.

الخيانات الزوجية: أكبر طعنة تصيب الحياة الزوجية وهي أكبر مبررات الطلاق وهكذا يكون الطلاق وسيلة إنهاء الزواج غير الناجح. قد تصبح المطلقة مطمعاً للذئاب البشرية (سيفي، 1979م).

الترمل والعزوبه بعد الزواج: الترمل أمر يحدث والعزوبه بعده تكون صعبة وقد تكون اضطرارية وتحتاج إلي توافق .

الزواج من جديد:

بعد وفاة الزوج أو الطلاق يحدث إما عدم الزواج مرة اخرى أو الإقدام عليه في حالة عدم وجود أولاد من الزوج السابق احتمال الزواج من أخر لعدة اعتبارات .

ثالثاً: مشكلات عامة في الزواج :

الزواج غير الناضج زواج المراهقين ومن لم تنضج شخصياتهم بعد عقلياً اجتماعياً وانفعالياً.

ومن انماط عدم النضج النفسي الاجتماعي مستويات تنحدر إلي مستوى الطفولة ومستوى المراهقة ويضاف إلي ذلك الشخصية غير الناضجة مثل الشخصية الهستيرية والشخصية الوسواسية والشخصية المريضة اجتماعياً وهذه تعتبر مهددات خطيرة للحياة الزوجية (هامسيون ،1965م).

- **الزواج المتسرع:**

قد يكون هذا نتيجة تهور أو تقدير أو إغراء أو ثروة أو علة للتخلص من خطر العنوسة أو كثرة الأولاد أو اغتنام فرصة قد تضيع وفي هذا الزواج المتسرع ضياع فرص الطرفين.

- **زواج الشوارع:** يتم على تعارف خارج البيوت في حديقة أو ملهى زواج نوع من المغامرة.

- **الزواج الجبري:** اضطرارياً أو قسرياً بالإكراه وهو زواج غير عادي ويحدث في ظروف شاذة .

- **زواج المبادلة:** يتزوج فتى من فتاة يتزوج أخوها من أخته

- **زواج الغـرض:** هـو زواج تجـاري لـه هـدف مـن غيـر أهـداف الـزواج المعروفـة اجتماعياً وشرعاً فقد يتم زواج لغرض معين مثل الوصول إلي مركز عالي أو جاء أو للحصول على مال أو غرض.

- الزواج القائم على الغش الكذب والخداع والطرف الغشاش أو الكذاب .

- **الزواج العرفي:** هو زواج غير رسمي

- الأم غيـر المتزوجـة والأب غيـر المتـزوج: حيـث تـتم علاقـة جنسـية غيـر شـرعية خارج نطاق الزواج في إطار ما يسمى الحرية الجنسية قبل الزواج أو تحت ضبط الدافع الجنسي في حالات الطلاق أو الترمل (ويمبيرير 1960م)

- **اتجاهات سالبه وأفكار خاطئة:**

يعتبرونه مسئولية شاقة وتقييد حرية وسجن مؤبد ويعتبرونه ان الزواج عسل وسعادة دائمة دون عمل حساب تقلبات الزمان وطوارئه لأن دوام الحال من المحال.

- **الجنسية نقص التربية:** وما يدعو للعجب نشر الثقافة الأسرية بما في ذلك الثقافة الجنسـية منـذ سـن مبكـرة بمـا يتناسـب مـع عمـر الفـرد فـي إطـار التقاليـد والعـادات والمعايير الاجتماعية والقيم الأخلاقية والتعاليم الدينية (زهران: 1990م)

- **مشكلات الزوجة العاملة:** عندما تتزوج أما ان تستمر في العمل وهذا فيه مشاكل ومطالب وأعباء و اما أن تتركه وتقتصر على رعاية البيت (عبد الفتاح : 1972م).

- **مشكلات عامة أخرى:** الاضطراب النفسي لدى أحد الزوجين أو كليهما وما يؤثر في العلاقات الزوجية (زهران: 2002م ، 437).

خدمات الإرشاد الزواجي:

تشمل الخدمات الارشاد الزواجي المشكلات التي تعترض سبيل الحياة الزوجية سواء كانـت قبـل الـزواج أو بعـد الـزواج أو أثنـاءه وهـذه الخـدمات قـد تـؤدي وظيفـة وقائيـة تبصر كل من الزوجين بالواجبات والحقوق المطلوبة منهما تجاه الأخر، والثاني في

حسن اختيار الزوج أو الزوجة كما تؤدي الخدمات وظيفة إرشادية وذلك من خلال مساعدة الزوجين على حل المشكلات (الزعبي: 2007).

تدور عدد من البحوث والدراسات حول تطوير الإرشاد الزواجي ومنها بحث (ستيوارت stewart 1972م) الذي بلور نظرية في إرشاد الأزواج لا تقوم على النموذج التقليدي بل على أساس دافعي مستغلاً مد نظر الزوجين أكثر إلي المستقبل.

خدمات الإرشاد الزواجي تتناول مشكلات قبل وبعد وأثناء والمشكلات العامة وهي في الواقع تتراوح بين خدمات تربوية تعليمية إلي حل مشكلات إلي خدمات العلاج نفسي.

أولاً: خدمات الإرشاد قبل الزواج:

وهى نوع من الخدمات الإرشادية العامة تقدم إلي المقبلين على الزواج ويقسم (أوتو،1965 م) الحالات التي تحتاج لخدمات الإرشاد قبل الزواج إلي فئات ثلاث هى :

حالات التشكك في الزواج وحالات نقص المعلومة وحالات عدم الثقة في النفس وهؤلاء تقدم لهم خدمات تتناول الموضوع ابتداء من حدوث التعارف وخلفية الطرفين تربوياً وأسرياً واجتماعياً واخلاقياً ودينياً وحالتهما طبياً ووراثياً ونفسياً وجنسياً والمخططات بخصوص السكن والنواحي الاقتصادية والأعداد الزفاف و الأولاد مستقبلاً.

- **التربية الزواجية:** يقوم بالتربية الزواجية الأسرة والمدرسة ودور العبادة ووسائل الإعلام وهذه تكون ضمن عملية التربية والتنشئة الاجتماعية بصفة عامة فيعرف الأطفال ما يناسب أعمارهم واستغلاتهم عن الحياة الزواجية ويعرف الشباب ما يجب معرفته من حقائق الحياة الزواجية.

تتضمن التربية الزاوجية التربية الجنسية ويهدف التزويد بالمعلومات الصحيحة عن ماهية النشاط الجنسي واكتساب التعاليم الدينية والمعايير الاجتماعية والقيم الأخلاقية الخاصة بالسلوك الجنسي والشعور بالمسئولية الفردية و الاجتماعية تنمية الوعي والثقافة العلمية ومعرفة خطورة الحرية الجنسية والشعور بالمواكبة الفردية و الاجتماعية.

هنالك الكثير من الكتب حول الزواج في الإسلام والزواج المثالي عادة ما ينصح بقراءتها (الاستانيولي ، 1980)

الاختيار الزواجي:-

تحقيق اختيار سليم واتخاذ قرار حكيم فيجب أن يكون هدف الزواج أولاً الدين والأخلاق وليس الجمال فقط والمال والجاه. (فأظفر بذات الدين تربت يداك).

- **دراسة شخصية زوج المستقبل:** أمامنا شخصيتان مختلفتان تندمجان مع العشرة في واحد كل ما كانت الشخصيتان متقاربتان جسمياً وعقلياً وانفعالياً واجتماعياً كان ذلك أفضل وكلما كان متنافرين الزواج لا ينصح به .

وقد اعد في أمريكا عدد من المقاييس للتنبؤ بمدى نجاح الزواج من امثلتها (بسيرجيس) وضع موريس مانسون قياس الشخصية بأبعادها مثل النضج الانفعالي والاستعداد للزواج والإعداد للزواج أسرياً ومالياً وتخطيطياً والكفاءة الاجتماعية مثل الدافعية للزواج.

ثانياً: خدمات الإرشاد أثناء الزواج: تقدم لأغراض الوقاية و العلاج ويتضمن الإرشاد الزواجي الوقائي كل ما يعمل على الأستقرار والسعادة الزوجية مثل الحث على إبراز أهمية الصدق والصراحة والإخلاص والحب والاحترام.

والثقة المتبادلة والتجدد وحسن الصحبة والمعاشرة بالمعروف ومراعاة الحقوق والقيام بالواجبات في حدود الامكانات والمشاركة في السراء والضراء والمحافظة على الأسرار والتفاهم والمحافظة على الكرامة.

ثالثاً: خدمات بعد انتهاء الزواج:

في حالة الانفصال أو الطلاق أو موت احد الزوجين أما أن يتزوج الطرف الأخر أو يبقي بدون زواج.

الزواج من جديد فهو يحتاج إلي توافق فهنالك خبرة سابقة لها أثارها يجب تحويل خبرة الانفصال أو الطلاق المؤلمة إلي خبرة معلمة ومساعدة من الاستفادة من الأخطاء الماضية التي أدت إلي انهيار الزواج السابق هذا إلي جانب المقارنة بين السابق و الحاضر.

أما في حالة الترمل يجب مساعدة الأرامل على تعليم المهارات الاجتماعية الجديدة (الاستانيولي ، 1980).

رابعاً: خدمات إرشادية زواجية عامة:

الخدمات النفسية: تشمل كل أنماط السلوك السوي والمنحرف فيما يتعلق بالحياة الزواجية حسب طلب خاصة بالعلاقات الاجتماعية أو العاطفية أو الجنسية. تمتد الخدمات النفسية أيضاً لتقضي على كل أنواع المخاوف والقلق والصراع والحرمان والإحباط في الحياة الزواجية .

الخدمات الاجتماعية: ما يتعلق بالزوجين أو الخطيبين من الناحية الاجتماعية وأسرتيهما والعلاقات الاجتماعية والمشكلات الإجتماعية .

الخدمات الطبية:

إجراء الفحوصات قبل الزواج فحوصات الدم فحوصات للاطمئنان على الخصوبة ، قد يطلب أحد الطرفين معلومات طبية علمية عن ليلة الزفاف والعلاقات الزواجية معلومات عن الحمل وتنظيم النسل .

تقدم خدمات عن المسائل الوراثية والتناسلية خاصة عندما يكون هناك شكوك بخصوص قرارات هامة تتعلق بالزواج أو الإنجاب (زهران، 2002م ، ص446).

ملامح الإرشاد الزواجي:

يلخص (جيمس وولسون) خصائص وعلاج الإرشاد الزواجي في الآتي:

1. المشكلات الزواجية لا تنشأ أو لا تتعلق بأحد الزوجين أو الأخر ولكنها تنشأ نتيجة لإشراك الأثنين معاً فهي أقرب إلي أن يكون اتفاقاً لا شعورياً بينهما ومن هنا فإن الصعوبة أو المشكلة عادة ما تكون امراً مشتركاً على سبيل المثال إذا كان احد الطرفين يصارع مشاعر البرود الجنسي فإنه من المحتمل ان لا تكون هذه المشكلة تخص أحدهما بل هي مشكلة الطرفين معاً.

2. الميكانزمات الدفاعية التي تستخدم للحفاظ على هذا الاشتراك أو الاتفاق اللاشعوري بين الزوجين المولد للمشكلة تتمثل أساساً في ميكانزمات الانكار و الإسقاط والتوحد الاسقاطي.

3. عندما يسقط احد الزوجين مشاعره على شريكه (الزوج/ الزوجة) فإن شخصية الشريك تقدم شيئاً أو أساساً في الواقع يشجع حدوث مثل هذا الاسقاط.

4. المساعدة من خلال التقاليد التحليلية النفسية تتضمن أن يجعل المرشد زوج قادر على أن يعمل من خلال التشويهات (الكبت الزائد) والتي أفسدت علاقته مع زوجته وخلقت التوترات .

فنيات الارشاد الزواجي:

يمكن ان تستخدم كل الفنيات التي اعتمدها العلماء والممارسون في الارشاد الزواجي مع مراعاة مقتضي الموقف . وقد قلنا ان التضرر الذي يحدث في النسق الاسري هو اصلاً تضرر في النسق الزواجي . قبل ان تكتمل الأسرة بوصول الابناء فعلي المرشد ان يستخدمم مع الوالدين كل مايمكن ان يستخدمه في علميته الارشادية حسب توجيه المهني . توجد فنية قد تختص اكثر من غيرها في الارشاد الزواجي لانها ترتبط بالوالدين او الزوجين علي نحو أدق وهي فنية عقد الإتفاق ولما نشر فيما نشر فيما سبق من الفنيات والاساليب ولذا تشير اليها في إيجاز عقد الإتفاق تقوم

فنية الاتفاق التي تعاني صراع وتوتر علي اساس أن يحترم كل طرف حق الأخر في التصرف (كفافي ، 1999، ص 436)

المبحث الثالث

الدراسات السابقة

حصل الباحث علي دراستين محليتين في الموضوع وتم الاستعانة بدراسات من دول أخري والتي يتم عرضها متسلسة من الاقدم الي الأحدث كما يلي:

1/ دراسة : الخالدي 2000م)

عنوان الدراسة :الاتجاهات نحو المشورة قبل الزوج بين الطلاب في كلية العلوم الصحية بأيها – المملكة العربية السعودية

هدف الدراسة : هدفت الدراسة الي استكشاف مواقف طلاب كلية العلوم الصحية بايها نحو الارشاد قبل الزواج

عينة الدراسة : تكونت العينة من طلاب كلية العلوم الصحية يأبها.

أداة الدراسة :استبانة لقياس الاتجاهات

نتائج الدراسة : اظهرت النتائج أن (7%) من أفراد العينة كانت اتجاهاتهم نحو قبول المشورة إيجابية قبل الزواج 13%كانت اتجاهاتهم سلبية و17% كانوا محايدين.

2/ دراسة المالكي 2003م

عنوان الدارسة : اتجاهات المواطنين القطريين نحو الارشاد الزواجي والاسري

هدف الدراسة : التعرف علي اتجاهات المواطنين القطريين نحو الارشاد الزواجي والأسري

عينة الدراسة : تكونت العينة في 247موطن في ذوي الاعمار 24 سنة فما فوق ثم اختيارهم عشوائيا

أداة الدراسة : استخدم الباحث مقياساً مقتنآ من حيث الصدق والثبات وتضمن سبعة أبعاد هي :

الارشاد النفسي بوجة عام . التحديات التي تواجه الاشاد النفسي

المرشد النفسي . دور الارشاد النفسي في التربية الاسرية

الارشاد قبل الزواج – الارشاد اثناء الزواج – الارشاد بعد انتهاء الزواج سواء بالطلاق أو الترمل.

نتائج الدراسة :

تتلخص النتائج في أن هناك اتجاهاً ايجابياً ضعيفا نحو الارشاد الزواجي بوجه عام تبين أن هناك اتجاها ايجابيآ نحو المرشد النفسي وفيما يتعلق بالاتجاه نحو دور الارشاد في التربية الاسرية فقد تبين ان الاتجاه ايجابي جدآ . وبخصوص الارشاد قبل الزواج فقد كانت النتائج ايجابية نحوه في حين كانت سلبية نحو الارشاد اثناء الزواج إذ أن البعد السلوكي في الاتجاه الايجابي نحو الارشاد اثناء الزواج يقل بدرجة كبيرة وملحوظة مقارنة بالبعد المعرفى والانفعالي .

3/ دراسة الصقر 2003م :

-عنوان الدراسة : اتجاهات الافراد نحو الارشاد الزواجي بالكويت

- **هدف الدراسة :** هدفت الدراسة الي معرفة اتجاهات المواطنين الكويتين نحو الارشاد الزواجي.

- **عينة الدراسة :** شملت الدراسة (24) من مراجعي ادارة الارشاد الاسرية (142) من طلبة جامعة الكويت والمعاهد الاخري.

أداة الدراسة : اظهرت النتائج أن الأفراد الذين لديهم خبرة ارشادية سابقة هم اكثر ايجابية في اتجاهاتهم نحو الارشاد لصيغة عامة كما ظهر عدم وجود فروق دالة بين الذكور والاناث في اتجاهات نحو الارشاد الزواجي وان المتزوجين أومن سبق لهم الزواج لديهم اتجاهات ايجابية مساويه لاولئك من غير المتزوجين نحو الارشاد الزواجي .

4/ دراسة شاونري (2005) :

هدف الدراسة : هدفت الدراسة الي بحث الاستقرار الزواجي للابوين وموقف الاباء والابناء اتجاه الزواج والطلاق والاستشارة الزوجية

عينة الدراسة : الأزواج وأبنائهم وعددهم (86) فردآ تتراوح اعمارهم مابين (36–80) سنة أما الأبناء فتتراوح أعمارهم مابين (16–20) سنة استخدام الباحث في دراسة معامل T الارتباط لايجاد الفرق .

نتائج الدراسة : يختلف موقف الأبناء عن موقف الآباء تجاه الزواج والطلاق وهذا يعود الي عوامل أخري غير الأسرة كالجميع والاصدقاء واتجاه القدرة التي يحددها الأبناء بانفسهم ويتشابه موقف الأبناء مع الآباء تجاه الاستشارة الزوجية ولم تستطيع الدراسة تحديد سبب هذا التشابه المحدد الاساسي لموقف الأبناء اتجاه الزواج هو موقف الآباء من الطلاق بمعني انه اذا كان الآباء يشجعون علي الطلاق فان الأبناء لايجيدون الزواج وموقف الآباء تجاه الاستشارة لايتشابه مع موقف الأبناء تجاه الطلاق كما كان موقف الآباء تجاه الاستشارة موقف سلبي .

5/ دراسة ابن عسكر (2005)

عنوان الدراسة : اتجاهات الاسرة السعودية نحو الدورات التدريبية في العلاقات الزوجية حين تعتبر من الأمور الحديثة التي ظهرت في المجتمع

هدف الدراسة : هدفت الدراسة الي معرفة اتجاهات الأسر السعودية نحو الدورات التدريبية في العلاقات الزوجية حيث يعتبر من الأمور الحديثة التي ظهرت في المجتمع

عينة الداسة : شملت الدراسة (235) من الذين يحضرون هذه الدورات

اداة الدراسة : استبانة لقياس الاتجاهات

نتائج الدراسة أظهرت النتائج اتجاهات ايجابيا لهذا النوع من الدورات ويرى غالبية أفراد عينة الدراسة ضرورة التزام الشباب المقبل علي الزواج بحضور مثل هذه الدورات لانها تساعدهم في تكوين أُسرهم علي أُسس سلمية وتخفف المشكلات الأسرية في المجتمع.

6/ دراسة العوض (2009) :

عنوان الدراسة : العوامل المؤثر في الاتجاهات نحو طلب الخدمات النفسية وسط العرب المسلمين بالولايات المتحدة

هدف الدراسة : هدفت الدراسة الي بحث الاتجاهات نحو الطلب الخدمات الصحية النفسية لدى العرب المسلمون بالولايات المتحدة كنموزج لمجتمعات الاقليات

اداة الدراسة : تم استخدام الاستبيان كاداة لجمع المعلومات

نتائج الدراسة : اثبتت الدراسة أن اتجاهات العرب المسلمين نحو طلب الخدمة تميل الي التأثر بثقافتهم ومعتقداتهم وتقاليدهم ومدي تقبلهم الخدمات النفسية وشعورهم بالخجل وهي اتجاهات سالبة.

التعقيب علي الدراسات السابقة :

بعد استعراض الدراسات السابقة التي تناولت الاتجاهات نحو الارشاد الزواجي والاتجاهات نحو الخدمات النفسية الارشادية في مجال الزواج امكن الباحث التعقيب عليها فيما يلي :

تناولت جميع الدراسات موضوع الاتجاهات , هدفت دراسة كل من (المالكي) ، 2003 الي معرفة الاتجاهات نحو الارشاد الزواجي ودراسة (ابن عسكر) ،2005 الي اتجاهات الاسر السعودية نحو الدورات التدريبية في العلاقات الزوجية ودراسة (خالدي) ،2006 الي استكشاف اتجاهات طلبة كلية العلوم الصحية في أبها نحو

الإرشاد قبل الزواج ودراسة العوض الي معرفة الاتجاهات نحو طلب الخدمات الصحية النفسية.

من حيث منهجية البحث:

تري الباحثة أن معظم الدراسات استخدمت المنهج الوصفي التحليلي بالرغم من عدم توفر طريقة أو منهجية البحث في الدراسات التي تحصل عليها الباحث

من حيث العينة :

تكونت عينة دراسة من المالكي والعوض) من عينات عشوائية اختبرت من مجتمع البحث في حين تكونت دراسة ابن عسكر) في الذين يرتادون المركز الارشادي ودراسة الخالدي في الطلاب حيث شملت دراسة الصقر الطلاب الذين يرتادون المراكز الارشادية.

من حيث الادوات :

جميع الدراسات السابقة استخدمت استبانات لقياس الاتجاهات من إعداد الباحثين الذين قامو بدراسات

من حيث النتائج :

اشتركت دراسة كل من (المالكي ، صقر وابن عسكر والخالدي) في ايجابية الاتجاهات نحو الارشاد الزواجي والخدمات النفسية في مجال الزواج .

في حين أظهرت دراسة العوض اتجاهات سلبية نحو طلب الخدمات النفسية أبرز خصوصية البحث استخدمت العديد من الدراسات الإرشاد الأسري والزواجي لحل كثير من المشكلات والأسرية والزواجية وفي هذه الدراسات يريد الباحث معرفة اتجاهات العمانين نحو الارشاد الاسري والزواجي ولم يتسن له في حدود علمه الحصوال علي دراسات الاجنبية الغربية في عناوين دراسة وقسمها حسب المحاور الاتية :

اولآ : الدراسات التي تناولت الاتجاهات نحو الارشاد الاسري والزواجي

ثانيآ : الدراسات التي تناولت استخدام العلاج الاسري الزواجي لعلاج بعض المشكلات الاسرية

ثالثآ : الدرسات التي تناولت بعض المشاكل الاسرية والزواجية واوصتا نتائجها بضرورة الاستعانة بالارشاد الاسري والزواجي لحلها .

الفصل الثالث

منهج واجراءات الدراسة

الفصل الثالث

منهج واجراءات الدراسة

تمهيد:-

استخدمت الباحثة المنهج التحليلي الوصفى , لمتغيرات الدراسة حيث تم اختيار المجتمع بالعينة القصدية .

مجتمع البحث :

اشتمل مجتمع البحث على العاملين بكلية الطب البيطري بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا وهم الاساتذة والموظفين والفنيين والعمال.

عينة الدراسة:-

تم استخدام العينة العشوائية وبلغ حجم العينة 150 فرداً

اولاً : التحليل الوصفى لمتغيرات الدراسة:

1/ النوع:-

جدول (1/3)

يوضح التوزيع التكراري والنسبي لافراد عينة الدراسة حسب متغير النوع

النوع	التكرار	النسبة (%)
ذكر	85	57.3%
انثى	65	42.7%
المجموع	150	100%

إعداد الباحثة من بيانات الدراسة الميدانية باستخدام برنامج SPSS -2018م

شكل (1/3)

يوضح التوزيع التكراري والنسبي لافراد عينة الدراسة حسب متغير النوع

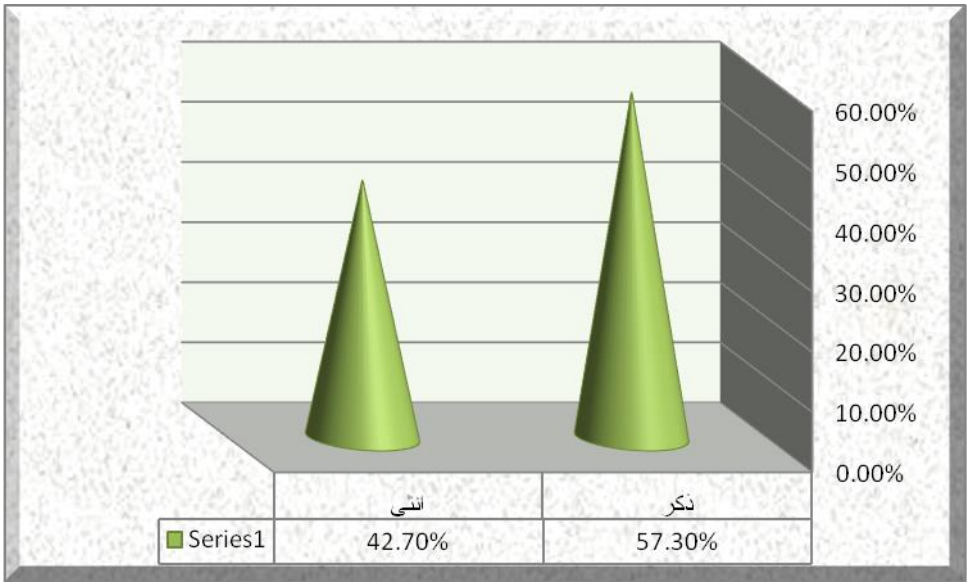

من الجدول والشكل اعلاه نجد أن 57.3% من أفراد عينة الدراسة من الذكور وبينما نجد أن 42.7% منهم من الإناث ومما سبق يتضح ان غالبية أفراد عينة الدراسة من الذكور.

2/ العمر

جدول (2/3)

يوضح التوزيع التكراري والنسبي لافراد عينة الدراسة حسب متغير العمر

العمر	التكرار	النسبة (%)
من20- 30 سنة	22	14.7%
من 31-40 سنة	39	26.0%
من 41-50 سنة	58	38.7%
من 51 سنة فأكثر	31	20.7%
المجموع	150	100.0%

المصدر إعداد الباحثة من بيانات الدراسة الميدانية باستخدام برنامج SPSS -2018

شكل (2/3)

يوضح التوزيع التكراري والنسبي لافراد عينة الدراسة حسب متغير العمر

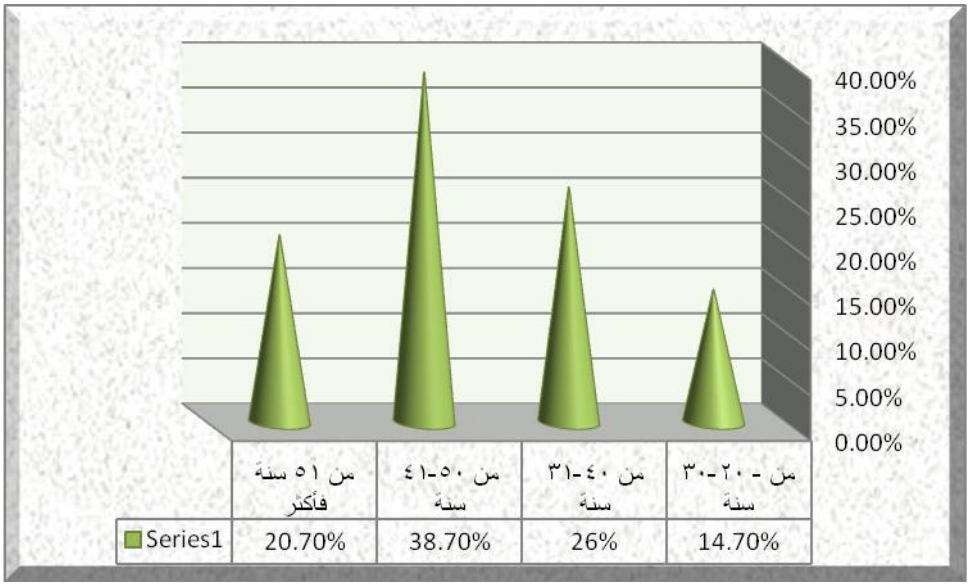

من الجدول والشكل البياني اعلاه نجد أن 14.7% من أفراد عينة الدراسة تتراوح أعمارهم ما بين 20 وأقل من 30 سنة وبينما نجد أن 26% منهم أعمارهم ما بين 30 واقل من 40 سنة و 38%منهم وتراوحت أعمارهم ما بين 41–50 سنة و20% منهم تراوحت أعمارهم بين 51 سنة فأكثر ومما سبق نستنتج أن غالبية افراد عينة البحث تراوحت أعمارهم ما بين 41–50 سنة.

3/ سنوات الخبرة

جدول (3/3)

يوضح التوزيع التكراري والنسبي لافراد عينة الدراسة حسب متغير سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة (%)
من 5 الى 10سنوات	78	52.0
من11 الى 20 سنة	58	38.7
من21 الى 30 سنة	11	7.3
من 31 سنة فمافوق	3	2.0
المجموع	150	100.0

إعداد الباحثة من بيانات الدراسة الميدانية باستخدام برنامج SPSS –2018م

شكل (3/3)

يوضح التوزيع التكراري والنسبي لافراد عينة الدراسة حسب متغير سنوات الخبرة

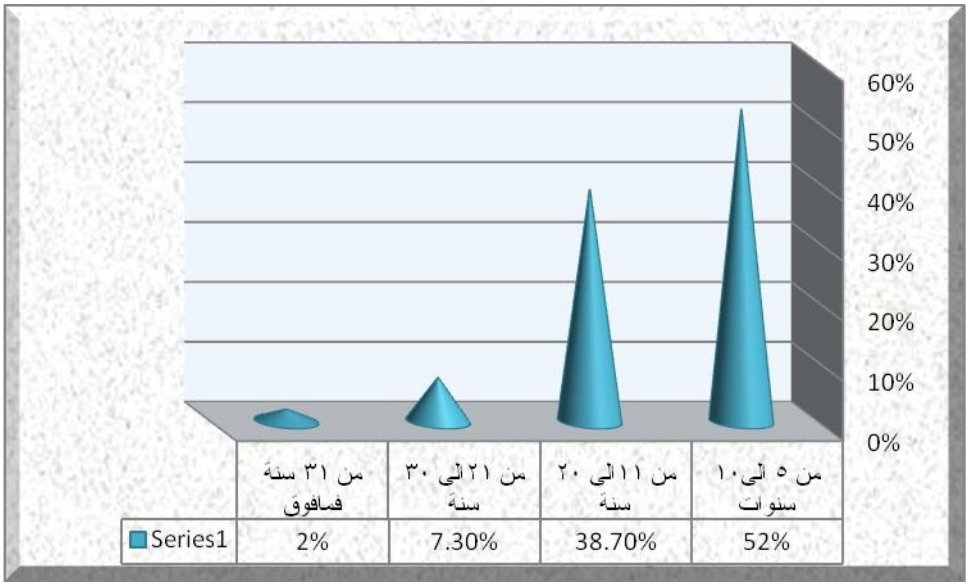

من الجدول والشكل اعلاه نجد أن 52% من أفراد عينة البحث سنوات خبرتهم تتراوح مابين من 5 سنوات واقل من 10 سنوات وبينما نجد أن 38.7% منهم تتراوح سنوات خبرتهم ما بين 11- 20 سنة و7.3% منهم تتراوح سنوات خبرتهم مابين 21- 30 سنة و2% منهم فقط تراوحت سنوات خبرتهم ما بين 31 سنة فما فوق ومما سبق يتضح أن غالبية أفراد عينة الدراسة سنوات خبرتهم ما بين 5 الى 10 سنوات.

4/ الدرجة الوظيفية:

جدول (4/3)

يوضح التوزيع التكراري والنسبي لافراد عينة الدراسة حسب الدرجة الوظيفة

الدرجة الوظيفية	التكرار	النسبة (%)
موظف	43	28.7%
استاذ	33	22.0%
عامل	74	49.3%
المجموع	150	100.0

إعداد الباحثة من بيانات الدراسة الميدانية باستخدام برنامج SPSS -2018م

شكل (5/3)

يوضح التوزيع التكراري والنسبي لافراد عينة الدراسة حسب متغير الدرجة الوظيفية

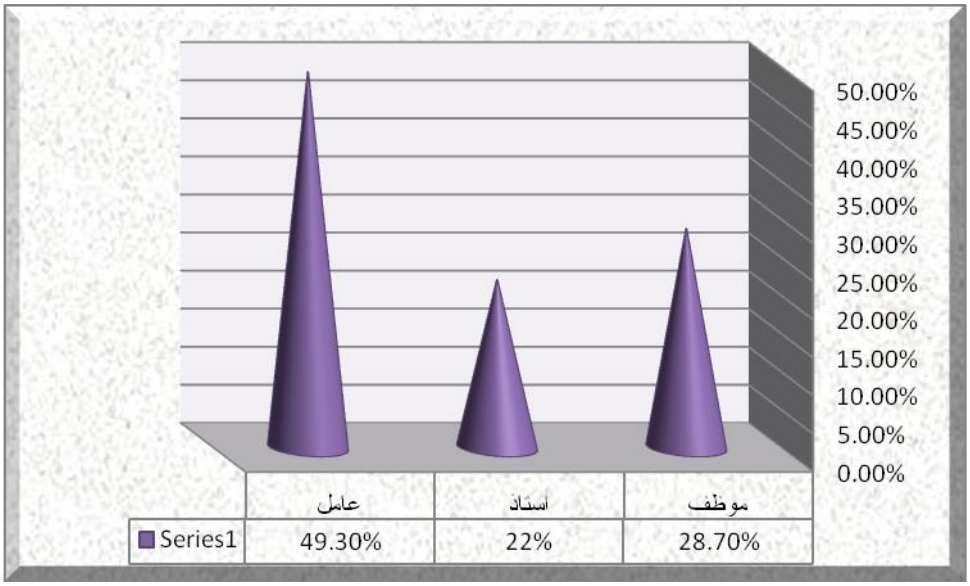

من الجدول والشكل البياني اعلاه نجد أن 28.7% من أفراد عينة الدراسة درجتهم الوظيفية موظف بينما نجد أن 22% منهم درجتهم الوظيفية أستاذ و49.3% منهم درجتهم الوظيفية عامل مما سبق يتضح أن غالبية أفراد عينة الدراسة هم من طبقة العمال.

منهج الدراسة :

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلى لملاءمته لأهداف الدراسة ومجتمع البحث , تم اخذ بيانات الدراسة باستخدام العينة القصدية (القصدية تعنى ان تكون البيانات موجهة لجهة محددة) عن طريق الاستبانة حيث تم اخذ عينه مكونة من 150 فى كلية الطب البيطرى التى قيد الدراسة وتم توزيع الاستبانة بطريقة قصدية . بيانات الدراسة عباره عن النوع , العمر, وسنوات الخبره. والدرجة الوظيفية. والتى تم تحليلها فى هذا الجانب من البحث.

أداة البحث :

الاستبيان

جدول رقم (5/3)

مقياس ليكارد الخماسي

العبارة	اوافق بشدة	اوافق	الى حدما	لا اوافق	لا اوافق اطلاقاً
الوزن	5	4	3	2	1

المصدر إعداد الباحثة من بيانات الدراسة الميدانية باستخدام برنامج SPSS –2018

وتم تحديد درجة القيمة طبقاً للقياس الآتي :

طول الفئة = $\frac{\text{الحد الأعلي للبديل} - \text{الحد الأدني للبديل}}{\text{عددالمستويات}}$

وعليه طول الفئة = $\frac{5-1}{5} = \frac{4}{5}$ = 0.80

وبذلك تصبح آراء المبحوثين حول العبارات كما بالجدول (6/3) التالي:

جدول رقم (6/3)

تقسيم الفئات وفق لمقياس ليكرت الخماسي

العبارة	لا اوافق بشدة	لااوافق	الى حدما	لااوافق	لاأوافق إطلاقاً
الفئة	**5.00 . 4.20**	**3.40 .4.20**	**3.40 . 2.60**	**2.60 . 1.80**	**1 . 1.80**

المصدر إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية باستخدام برنامج SPSS –2018

صدق وثبات أداة البحث:

الصدق الظاهري :

تم عرض الاستبانه على بعض المحكمين، بلغ عدد المحكمين (**3**) من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في المجال وبحكم وقصد الاستفادة من خبراتهم، مما جعل الأستبانة أكثر دقة وموضوعية في القياس، وقد تم الأخذ بملحوظاتهم، وإعادة صياغة بعض العبارات وحذف بعضها، وإجراء التعديلات المطلوبة بشكل دقيق يحقق صدق بناء الاستبانه في عباراتها .

قامت الباحثة باستخدام معامل الفا كرونباخ ، لقياس ثبات الاستبانه فيما إذا تم حذف أي عبارة من عبارات الاستبانه، حيث بلغ معامل الثبات (0.87) معامل الصدق الذاتي (0.93) كما موضح بالجدول ادناه.

جدول رقم (7/3)

معاملات الثبات والصدق الاستبانه

الفرضيات	عدد الفقرات	معامل الثبات	معامل الصدق
الإستبانة كاملة	21	0.87	0.93

المصدر إعداد الباحثة من بيانات الدراسة الميدانية باستخدام برنامج SPSS –2018

اجراءات الدرسة:

اجراءات البحث :

تم ادخال الاستبان والبالغ عددها (150) نسخة لتحليلها بعد استبعاد الاستبانات التي لا تتوافر بها الشروط اللازمة، وتم ترميز المتغيرات والبيانات ثم تفريغها بالحاسب الآلي للإجابة عن أسئلة الدراسة ، تم استخدام أساليب الإحصاء الوصفي والتحليلي، وذلك باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences (SPSS) لتحليل بيانات الاستبانه لمعرفة أراء عينة الدراسة حول فقرات الاستبانه.

الاساليب الاحصائية:

1- الفا كرونباخ

2- معامل (ت)

الفصل الرابع

عرض وتحليل ومناقشة النتائج

الفصل الرابع

عرض وتحليل ومناقشة النتائج

عرض نتيجة الفرضية الأولي :

تتسم اتجاهات العاملين بكلية الطب البيطري بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا نحو خدمات الإرشاد الزواجي بالإيجابية.

جدول (1/4) يوضح اختبار (ت) للعينة الواحدة لمعرفة اتجاه آراء أفراد العينة حول مقياس اتجاه العاملين بكلية الطب البيطري جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا نحو خدمات الإرشاد الزواجي .

اتجاه العاملين	الوسط الحسابي	الإنحراف المعيار	قيمة اختبار(ت)المحسوبة	مستوي المعنوية	الإستنتاج
	4.14	0.17	29.24	0.000	إيجابي

لاختبار الفرض استخدمت الباحثة اختبار (T) للعينة الواحدة لمعرفة آراء أفراد عينة الدراسة حول إتجاه العاملين بكلية الطب البيطري جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا نحو خدمات الإرشاد الزواجي والنتائج كما هى مبينة بالجدول أعلاه والذي نجد أن الوسط الحسابي للمقياس أكبر من الوسط الحسابي المحكي (3) وهذا يشير إلى أن اتجاه أفراد عينة الدراسة نحو المقياس تسير في الاتجاه الإيجابي، كما توضح النتيجة أن قيمة اختبار (ت) المحسوبة تساوي (29.24) عند مستوي معنوية (0.000) وهو اقل من مستوي معنوية (0.05) مما يشير الى أن آراء أفراد العينة نحو الارشاد الزواجي في الإتجاه الايجابي.

مناقشة نتيجة الفرض الاول :-

اتفقت نتيجة الفرض الاول فى هذه الدراسة مع دراسة الخالدى ,2000م. حيث كانت النتيجة : نحو خدمات الإرشاد الزواجي إيجابية واتفقت مع نتيجة دراسة الصقر 2003 التى توصلت الى أن الأفراد الذين لديهم خبرة ارشادية سابقة هم اكثر ايجابية في اتجاهاتهم نحو الارشاد الزواجي واختلفت مع نتيجة دراسة المالكي 2003 التى توصلت الى أن هناك اتجاهاً ضعيفاً نحو خدمات الإرشاد الزواجي بين افراد العينة.

وترى الباحثة ان هذه النتيجة منطقية في المشورة قبل الزواج وهذا يؤدي إلى تفادي الإشكالات في المستقبل علماً بأن مجتمع الدراسة مجتمع مستنير وعلى دراية تامة بمشكلة البحث لذا كانت نتيجة إيجابية بين افراد العينة.

عرض نتيجة الفرضية الثانية : هدفت الفرضية الثانية والتي نصها توجد فروق ذات ذات دلالة إحصائية في اتجاهات العاملين بكلية الطب البيطري جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا نحو خدمات الإرشاد الزواجي تبعاً لمتغير النوع.إلى

جدول (2/4) اختبار (ت) معرفة ما إذا كان هنالك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي معنوية (0.05) في اتجاهات العاملين بكلية الطب البيطري بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا نحو خدمات الإرشاد الزواجي تعزي لمتغير النوع .

المتغيرات	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة اختبار (ت) المحسوبة	مستوي الدرالة	الإستنتاج
ذكور	4.23	0.17	1.27	0.207	لا توجد
اناث	4.28	0.17			

الجدول (2/4) يوضح نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لمعرفة ما إذا كان هنالك فروق ذات دلالة أحصائية عند مستوي معنوية (0.05) ونجد قيمة اختبار (ت) المحسوبة تساوي (1.27) عند مستوى الدلالة(0.207) وهوأكبر من مستوي المعنوية(0.05) وهذا يشير الى عدم وجود فروق معنوية وذات دلالة إحصائية بين كل من الذكور والإناث في مقياس اتجاهات العاملين بكلية الطب البيطري بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا نحو خدمات الإرشاد الزواجي تعزي لمتغير النوع .ومما سبق تؤكد النتائج عدم أثبات صحة الفرض .

مناقشة نتيجة الفرض الثانى :-

اتفقت هذه النتيجة مع دراسة الصقر 2003م. حيث أثبتت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين الذكور والإناث فى اتجاهاتهم نحو خدمات الارشاد الزواجى ,و حيث أن الدراسة الحالية أيضاً أثبتت عدم وجود فروق ذات ذات دلالة إحصائية في اتجاهات العاملين بكلية الطب البيطري جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا نحو خدمات الإرشاد الزواجي تبعاً لمتغير النوع.

واختلفت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة الصقر 2003 التى توصلت الى عدم وجود فروق دالة بين الذكور والاناث في اتجاهات نحو الارشاد الزواجي

ترى الباحثة بما أن النوع لايؤثر على قياس الاتجاهات العاملين بكلية الطب البيطرى عليه توصي بان لايكون هنالك اختيار حسب النوع لاجراء الدراسة وذلك لعدم وجود فروق ذات دلاله احصائية, عليه ترى انه لايوجد فرق فى اختيار افراد العينة على حسب النوع مما يشير الى ان ليس هنالك علاقة بين النوع واتجاهات العاملين نحو خدمات الإرشاد الزواجي .

عرض نتيجة الفرضية الثالثة : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إتجاهات العاملين بكلية الطب البيطري جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا نحو خدمات الإرشاد الزواجي تعزي لمتغير العمر.

جدول (3/4) يوضح اختبار (ف) لتحليل التباين و الاختلاف لمعرفة تباين وإختلاف ذو دلالة احصائية لمقياس إتجاهات العاملين بكلية الطب البيطري جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا نحو خدمات الإرشاد الزواجي تعزي لمتغير العمر .

العمر	الوسط الحسابي	الإنحراف المعيار	قيمة اختبار(ف)	مستوي المعنوية	الإستنتاج
من-20 – 30 سنة	4.4619	.21130	6.815	0.000	توجد فروق
من 31-40 سنة	4.2405	.12212			
من 41-50 سنة	4.1880	.15665			
من 51 سنة فأكثر	4.3564	.20273			

استخدمت الباحثة اختبار (ف) والتي تشير وجود فروق واختلافات بين متوسط مقياس إتجاهات العاملين بكلية الطب البيطري جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا نحو خدمات الإرشاد الزواجي ونجد قيمة أختبار(ف) المحسوبة تساوي (6.815) عند مستوي معنوية (0.000) وهي اقل من مستوي معنوية (0.05) هذا يشير الى عدم تحقق الفرض اى بمعني هنالك وجود فروق معنوية

ذات دلالة إحصائية بين متوسط لمقياس إتجاهات العاملين بكلية الطب البيطري جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا نحو خدمات الإرشاد الزواجي تعزي لمتغير العمر.

وأشارت دراسة شاونري (2005) الى أنه يختلف موقف الأبناء عن موقف الآباء تجاه الزواج والطلاق وهذا يعود الي عوامل أخري غير الأسرة كالمجتمع والاصدقاء واتجاه القدرة التي يحددها الأبناء بانفسهم ويتشابه موقف الأبناء مع الآباء تجاه الاستشارة الزوجية ولم تستطيع الدراسة تحديد سبب هذا التشابه المحدد الأساسي لموقف الأبناء اتجاه الزواج هو موقف الآباء من الطلاق بمعني أنه إذا كان الآباء يشجعون علي الطلاق فان الأبناء لايجيدون الزواج وموقف الآباء تجاه الاستشارة لايتشابه مع موقف الأبناء تجاه الطلاق كما كان موقف الآباء تجاه الاستشارة موقف سلبي.

مناقشة نتيجة الفرضية الثالثة:-

اختلفت هذه الدراسة مع دراسة,ابن عسكر,2005م. التي لم تجد فروق ذات دلالة احصائية فى خدمات الإرشاد الزواجي تعزي لمتغير العمر.

ترى الباحثة أن النتيجة طبيعية وذلك لاختلاف الأجيال في العادات والتقاليد والتنشئة الاجتماعية فالشباب يرون الارشاد الزواجي لاعيب فيه في حين أن الكبار يرون أن الخوض في أمور الزواج يتنافى مع تربيتهم.

ترى الباحثه بما ان هنالك علاقة بين اتجاهات العاملين بكلية الطب البيطرى والعمر عليه يتم اختيار حجم العينة وفق العمر والخبرات لما لها من تاثير على اتجاهات العاملين , وذلك لجودة الدراسة والاراء صحيحة ويعتمد عليها فى البحوث المستقبلية

عرض نتيجة الفرضية الرابعة :(توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إتجاهات العاملين بكلية الطب البيطري جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا نحو خدمات الإرشاد الزواجي تعزي لمتغير الدرجة الوظيفية.)

جدول (4/4) يوضح اختبار (ف) لتحليل التباين لمعرفة تباين وإختلاف في إتجاهات العاملين بكلية الطب البيطري جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا نحو خدمات الإرشاد الزواجي تعزي لمتغير الدرجة الوظيفية .

الدرجة الوظيفية	الوسط الحسابي	الإنحراف المعيار	قيمة اختبار(ف)	مستوي المعنوية	الإستنتاج
موظف	4.2746	.20856	0.91	0.40	لا توجد فروق
أستاذ	4.2525	.15815			
عامل	4.2291	.16677			

استخدم اختبار (ف) لتحليل التابين لمعرفة الفروق في إتجاهات العاملين بكلية الطب البيطري جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا نحو خدمات الإرشاد الزواجي تبعاً لمتغير الدرجة الوظيفية أثبتت النتائج كما مبينة بالجدول (4/4) عدم وجود فروق واختلافات بين متوسط قياس إتجاهات العاملين بكلية الطب البيطري جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا نحو خدمات الإرشاد الزواجي ونجد قيمة أختبار(ف) المحسوبة تساوي (0.91) عند مستوي معنوية (0.40) وهي أكبر من مستوي معنوية (0.05) وهذا يشير الى عدم وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسط قياس إتجاهات العاملين بكلية الطب البيطري جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا نحو خدمات الإرشاد الزواجي تعزي لمتغير الدرجة الوظيفية ومما سبق تتأكد عدم صحة الفرض.

مناقشة نتيجة الفرضية الرابعة:

بما انه لاتوجد علاقة ذات دلالة احصائية بين اتجاهات العاملين والدرجة الوظيفية تري الباحثة بانه يتم الاعتماد على اجابات كل العاملين على اسئلة الاستبيان واستطلاع اراءهم دون الرجوع الى وظيفتهم .

عرض نتيجة الفرضية الخامسة:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إتجاهات العاملين بكلية الطب البيطري جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا نحو خدمات الإرشاد الزواجي تعزي لمتغير سنوات الخبرة.

جدول (5/4) يوضح اختبار (ف) لتحليل التباين لمعرفة الفروق في مقياس إتجاهات العاملين بكلية الطب البيطري جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا نحو خدمات الإرشاد الزواجي تعزي لمتغير سنوات الخبرة ام لا

سنوات الخبرة	الوسط الحسابي	الإنحراف المعيار	قيمة اختبار(ف)	مستوي المعنوية	الإستنتاج
من 5 الى 10سنوات	4.2118	.16895	6.012	0.001	توجد فروق
من11 الى 20 سنة	4.2947	.16386			
من21 الى 30 سنة	4.1732	.21642			
من 31 سنة فمافوق	4.5238	.00000			

استخدم اختبار (ف) لتحليل التابين لمعرفة ماإذا كان هنالك فروق معنوية وذات دلالة احصائية في قياس إتجاهات العاملين بكلية الطب البيطري جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا نحو خدمات الإرشاد الزواجي تعزي لمتغيرسنوات الخبرة. والنتائج مبينة بالجدول (5/4) والتي تشير إلي وجود فروق واختلافات بين متوسط قياس إتجاهات العاملين بكلية الطب البيطري جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا نحو خدمات الإرشاد الزواجي تعزي لمتغير سنوات الخبرة. وقد جاءت النتائج على النحو التالي :

بلغت قيمة أختبار(ف) المحسوبة (6.012) عند مستوي معنوية (0.001) وهي أكبر من مستوي معنوية (0.05) وهذا يشير الى وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسط قياس إتجاهات العاملين بكلية الطب البيطري بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا نحو خدمات الإرشاد الزواجي تعزي لمتغيرسنوات الخبرة.

ومما سبق نؤكد صحة الفرض القائل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إتجاهات العاملين بكلية الطب البيطري جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا نحو خدمات الإرشاد الزواجي تعزي لمتغير سنوات الخبرة.

مناقشة نتيجة الفرض الخامس:-

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن سنوات الخبرة لها أثر كبير في تنمية قدرات ومهارات الفرد وتحدد اتجاهاته نحو خدمات الإرشاد الزواجي.

وترى الباحثة بما ان هنالك علاقة ذات دلالة احصائية بين اتجاهات العاملين بكلية الطب البيطرى وسنوات الخبره عليه يتم الاعتماد على العاملين ذوى الخبره فى اراءهم حول اتجاهاتهم نحو خدمات الارشاد الزواجى.

الفصل الخامس

النتائج والتوصيات

الفصل الخامس

النتائج والتوصيات والمقترحات

توصلت الدراسة الي عدة نتائج

- يتسم اتجاه العاملين بكلية الطب البيطري بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا نحو خدمات الإرشاد الزواجي بالإيجابية
- لا توجد فروق ذات ذات دلالة إحصائية في اتجاهات العاملين بكلية الطب البيطري جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا نحو خدمات الإرشاد الزواجي تعزي لمتغير النوع.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إتجاهات العاملين بكلية الطب البيطري جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا نحو خدمات الإرشاد الزواجي تعزي لمتغير العمر.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إتجاهات العاملين بكلية الطب البيطري جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا نحو خدمات الإرشاد الزواجي تعزي لمتغير الدرجة الوظيفية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إتجاهات العاملين بكلية الطب البيطري جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا نحو خدمات الإرشاد الزواجي تعزي لمتغيرسنوات الخبرة.

التوصيات :-

- اقامة دورات تدربية للشباب المتزوجين و المقبلين على الزواج في الإرشاد الزواجي وأهميته .
- الاهتمام بدراسة اتجاهات العاملين بكلية الطب البيطري بجامعة السودان نحو خدمات الارشاد الزواجي .
- إنشاء مراكز متخصصة مدعومة من قبل الدولة لمجال خدمات الارشاد الزواجي لكل المجتمع .
- اضافة مواضيع عن الارشاد الزواجي في المناهج الدراسية بالجامعات.
- إقامة دورات خدمات الارشاد الزواجي من خلال وضع برامج ارشادية منظمة ومدروسة تهتم بجميع العاملين بهدف تحقيق الاستقرار الزواجي .

المقترحات:

- دراسة علاقة خدمات الارشاد الزواجي بالتوافق المهني .
- فعالية برامج الارشاد الزواجي في رفع مستوي التكيف الزواجي .
- اثر المستوي الاقتصادي علي اتجاهات خدمات الارشاد الزواجي .
- علاقة سمة التدين بتطوير خدمات الارشاد الزواجي أو الإستقرار الزواجي.

المصادر والمراجع

المصادر والمراجع

القران الكريم

السنة النبوية

أولاً: الكتب

1- الاستانبولي ، محمود مهدي 1986،نحو اسرة مسلمة السبيل الي اسرة افضل، الدار العربية للكتب المكتب الاسلامي.

2- الاشول، عادل عز الدين الاشول ومحمود ابوالنيل ،2008،مكتبة الانجلو المصرية

3- الانصاري، سامية لطفي، 2007م ، الصحة النفسية وعلم النفس الاجتماعي والتربية الصحية ، ط1 ، الاسكندرية ، مركز الاسكندرية للكتاب.

4- انور ،علا مصطفي ،1408- 1988م، التفسير في العلوم الاجتماعية دراسة في فلسفة العلم، ط1 مركز التوزيع والثقافة.

5- بيومي ، محمد محمد بيومي ،1999م ، سيكولوجيا العلاقات الزوجية ، القاهرة ، دار قباء.

ثانياً: الرسائل العلمية:

6- حمزة ، مختار حمزة1997 ، اسس علم النفس الاجتماعي ، جريدة الهدي ،السعودية،212

7- الخطيب,صالح احمد، 2002م ، الارشاد والعلاج النفسي في المدرسة اسسه ونظرياته وتطبيقاته ،العين الامارات دار الكتاب الجامعي.

8- خليفة ،عبداللطيف محمد عبد الله و عبدالله ، معتز سيد، 2001م، علم النفس الاجتماعي ، القاهرة ، دار غريب للطباعة والنشر.

9- الزعبى ،احمد، 2007م ، الارشاد النفسي اسسه ونظرياته مجالاته طرائقه وبرامجه ، ط 3، دمشق .

10- الزعبي، احمد محمد ،2003،التوجيه والارشاد النفسي، ط1، دمشق، دار الفكر

11- الزعبي، احمد محمد ،2007، التوجيه والارشاد النفسي،ط1،مكتبة الرشد.

12- زهران، حامد عبد السلام ، 2003م ، دراسات في الصحة النفسية والارشاد النفسي ، ط 1 ، القاهرة ، دار النشر، عالم الكتب.

13- زهران، حامد عبد السلام زهران،1990، علم نفس النمو والطفولة والمراهقة،القاهرة، عالم الكتب.

14- زهران، حامد عبد السلام زهران،2005، التوجيه والارشاد النفسي ط1، القاهرة ، عالم الكتب.

15- الزيادي ، احمد محمد و الخطيب هشام ابراهيم ، 2001م ، مبادي الزوجية والارشاد النفسي ، ط1 ، عمان ، الدار الدولية العلمية للنشر والتوزيع .

16- سلامة ، عبد الخافظ 2007 م ، علم النفس الاجتماعي ، ط1،دار البارودي العلمية لنشر ، عمان.

17- سويف، مصطفى،1983،علم النفس الاجتماعي، أسسه وتطبيقاته، ط2، القاهرة: مطابع زمزم.

18- السيد ، عبد الحليم محمود و فرج ، طريف شوقي : محمود، عبد المنعم شحاته، 2004م ،علم النفس الاجتماعي المعاصر ، ط2 القاهرة.

19- السيد، عبد الحليم محمد و فرج ، طريف شوقي ومحمود، عبد المنعم شحاته ، 2004م ،علم النفس الاجتماعي المعاصر ، ط2.

20- السيد، فؤاد البهي و عبد الرحمن، سعيد، 1419 هـ - 1999م ، علم النفس الاجتماعي رؤية معاصرة ، دار الفكر العربي.

21- شقير، زينب محمود، 2006م ، علم النفس الإكلنيكي ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية.

22- شقير،زينب محمود، 2001م ،الباتولوجيا الاجتماعية والمشكلات المعاصرة ، ط1، مصر، مكتبة الانجلو المصرية.

23- الشناوي ، محمد محروس،2001م، بحوث في التوجية الاسلامي للارشاد النفسي ، القاهرة ، دار غريب للطباعة والنشر .

24- صفاء احمد ابراهيم ،1435-هـ-2014م الاتجاهات النفسية لدي طلاب كلية التربية جامعة السودن نحو المتحرش بهم جنسياً ، جامعة السودان للعلوموالتكنولوجيا.
Htt://www.repository.sustech.edu/handle/123456789/9113

25- عائشة عبد الرحمن محمد حسن،2010م اتجاهات الموظفين نحو الارشاد الزواجي وعلاقته ببعض المتغيرات الديمغرافية (دراسة حالة جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا) ،

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا،شمعة شبكة المعلومات العربية والتربوية.
Htt://www.repository.sustech.edu/handle
26- عبد الباقي ،سلوي محمد، 2004م ، موضوعات في علم النفس الاجتماعي ، حلوان ط 2.
27- العيسوي ، عبد الرحمن ، د.ت ، السلوك الانساني ، ط3 ، القاهرة ، مكتبة الفلاح .
28- العيسيوي,عبد الرحمن محمد، 2001م ، الموسوعة النفسية المجالات الامنية والعسكرية مجالات الارشاد والعلاج النفسي ، ط1 ، بيروت ، دار الراتب الجامعية .
29- الغزافي،رمضان محمد' 2011، التوجيه والارشاد، ط1، دار الكتاب الجامعي .
30- القاضي، يوسف مصطفي و فطيم، لطفي محمد: حسين،محمود عطا، 2002م ، الارشاد النفسي والتوجيه التربوي ،السعودية ، دار المريخ للنشر.
31- كفافي, سعاد ،1999م ، الارشاد والعلاج النفسي والاسري المنظور النفسي للعلاج ، ط 1، القاهرة ، دار الفكر العربي.
32- معوض ، خليل ميخايل ، 2007م ، علم النفس الاجتماعي ، ط1،الاسكندرية ، مركز الاسكندرية للكتاب .
33- هيربت، جورج هيربت ميد،1965، مقالات في علم النفس.

الملاحق

ملحق رقم (1)

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراسات العليا

قسم التربية

استبانة

بين ايديكم استبانه لجمع معلومات الهدف منها جمع معلومات عن اتجاهات العاملين بكلية الطب البيطري بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا نحو خدمات الارشاد الزواجيوعلاقته ببعض المتغيرات الديمغرافية.

البيانات العامة :

العمر : (20- 30) ☐ (30- 40) ☐ (40- 50) ☐

(51- فمافوق) ☐

النوع : (ذكر) ☐ (أنثي) ☐

الدرجة الوظيفية :

موظف ☐ استاذ ☐ عامل ☐

الخبرة :

(5 الي 10 سنوات) ☐ (11 الي 20 سنة) ☐

(21الي 30 سنة) ☐ (31 فمافوق) ☐

مقياس الاتجاهات

م	العبارات	اوافق بشدة	اوافق	الى حدما	لا اوافق	لااوافق إطلاقاً
1	اعتقد أن وجود مرشد نفسي مهم لمواجهة المشكلات التى تمر بي					
.2	اعتقد أن الإرشاد الزواجي خدمة مهمة بالنسبة لي					
.3	اري أن خدمة الإرشاد الزاجي تساعد في حل المشكلات الزوجية.					
.4	اتقبل مساعدة المرشد الزواجي إذا واجهتني مشكلة زاجية.					
.5	أري إن الإرشاد الزواجي يسهم في تقديم مسيرة الحياة الزوجية.					
.6	اعتقد أن مراكز الإرشاد الزواجي تحتاج للدعم من الجهات الرسمية.					
.7	أميل الى إقناع الاخرين بأهمية الإرشاد الزواجي.					
.8	عتقد أن لدى المرشد الزواجي القدرة على مسعدة الازواج في حل مشكلاتهم الزوجية.					
.9	أحبذ استشارة المرشد الزواجي على استشارة احد الاقارب أو الاصدقاء.					
.10	لا أري حرجاً في أن يطلع المرشد على اسراري.					
.11	اعتقد ان توفير خدمات الارشاد الزواجي يسهم في التطور.					
.12	أري أن الإرشاد الزواجي يقي الأزواج من الوقوع في مشكلات زواجية.					

.13	أري أن الارشـــاد الزواجـــي يســـاعد الازواج في فهم شخصيات بعضهم البعض.					
.14	اعتقـد أن خـدمات الإرشـاد الزواجيتسـهم فـي معالجة المشكلات الجنسية.					
.15	اشـــعر بالإرتيـــاح للمرشـــد الزواجـــي الـــذي يستخدم اساليب منظمة.					
.16	أري ان خـدمات الارشـاد الـزواجس تسـاعد الازواج في التكيف مع ضغوط الحياة.					
.17	انصح غيري بالذهاب الى مرشد زواجي					
.18	اتعـــاون مـــع المرشـــد الزواجـــي بإعطائـــة معلومات صحيحة.					
.19	أرى أن التعـــاون مـــع المرشـــد الزواجـــي ضروري للمساعدة في حل المشكلات.					
.20	أســـعي للحصـــول علـــى خدمـــة الإرشـــاد الزواجي.					
.21	لا أشـعر بـالحرج مـن الـذهاب الـى مرشـد زواجي.					

ملحق رقم (2)

قائمة بأسماء المحكمين

الاسم	الجامعة	الدرجة الوظيفية
أ.د علي فرح	جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا	بروفيسور
د.حسين الشريف	جامعة النيلين	أستاذ مشارك
د.الصادق حامد	جامعة النيلين	أستاذ مشارك